



REMCREAD



والمؤسسات للمعلمين هي دلياً للمهارات للنساء الإبداع التمكن

التمكين الإبداعي للنساء المهاجرات

هلي دالي

والفئات للمعلمين

شركاء المشروع

- FUNDACJA DLA MIGRANTÓW DOBRY START ○
- FUNDACJA PCKK EDUKACJA I ROZWÓJ ○
- LE MONDE DES POSSIBLES ASBL ○
- CYPRUS THIRD AGE OBSERVATORY ○
- INTERAKTION - VEREIN FÜR EIN INTERKULTURELLES ZUSAMMENLEBEN ○
- CPIA NELSON MANDELA PALERMO ○



المؤلفون

Omoye Akhagba, Patrycja Koziel from FDS
Jolanta Ratyńska, Alisa Koliesnikova, Ida Baj from PCKK
Jean-Michel Nzigiyiye from MDF
Demos Antoniou, Nikolina Aristokli, Alexia Colota from CTAO
Iulia Manda from IA
Marta Di Mariano, Giuseppe Guazzelli from CPIA

2025 اكتمل إعداد وتحرير المحتوى في عام

4.0: يتيح هذا الترخيص للمستخدمين إعادة توزيع ، وإعادة مزج ، وتكييف ، أو صيغة ، بشرط نسبة للمؤلف. [CC BY-SA](#) ترخيص



"إن دعم المفوضية الأوروبية لإنتاج هذا المنشور لا يُعدّ تأييداً لمضمونه ، إذ يعكس المحتوى آراء المؤلفين فقط ، ولا تتحمل المفوضية مسؤولية أي استخدام قد يتم للمعلومات الواردة فيه

جدول المحتويات

3	المُلخَص.....
4	1. المقدمة.....
11	2. احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات – بحث تركيزي.....
11	2.1. منهجية البحث
10	2.1.1. هدف ونطاق البحث
11	2.1.2. وصف مجموعات النقاش المركزة كأداة بحثية
16	2.2. نتائج بحث المشروع
13	2.2.1. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في بولندا (وارسو)
17	2.2.2. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في بولندا (يلينيا غورا)
19	2.2.3. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في إيطاليا
21	2.2.4. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في النمسا
22	2.2.5. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في بلجيكا
24	2.2.6. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في قبرص
28	2.3. ملخص مقارنة لنتائج أبحاث مجموعات النقاش
31	3. الأساليب والبرامج التي طورها الشركاء.....
31	3.1. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة FDS (بولندا)
37	3.2. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة PCKK (بولندا)
41	3.3. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته المركز الإقليمي لتعليم الكبار "نيلسون مانديلا" (إيطاليا)
48	3.4. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة Interaktion (النمسا)
50	3.5. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة MDP (بلجيكا)
56	3.6. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة CTAO (قبرص)
72	4. توصيات للمنظمات والمدربين.....
74	5. أمثلة على الممارسات الجيدة.....
87	6. الخلاصة.....

الملخص

تم إعداد هذا المنشور في إطار مشروع REMCREAD تمكين النساء اللاجئات والمهاجرات من خلال الأساليب الإبداعية ومهارات الثقافة الرقمية، والذي نُفذ من قبل ست منظمات من النمسا، وبلجيكا، وقبرص، وإيطاليا، وبولندا، ضمن برنامج +Erasmus .

الهدف الرئيسي للمشروع هو تمكين النساء المهاجرات واللاجئات من خلال تطوير مهاراتهم الرقمية والإبداعية، وتهيئة مساحات آمنة وداعمة للتعبير عن الذات، وتنفيذ أساليب مبتكرة وتشاركية في مجال التعليم غير الرسمي. يُعد هذا المنشور دليلاً عملياً للمؤسسات والأفراد العاملين في مجال تعليم الكبار ممن يهتمون بتنفيذ أنشطة مماثلة. ويحتوي على تحليل لاحتياجات النساء المهاجرات، استناداً إلى دراسات أُجريت في خمس دول شريكة، بالإضافة إلى وصف لبرامج التنمية المحلية التي تم تنفيذها ضمن مشروع REMCREAD . كما يتضمن المنشور مجموعة من التوصيات لتصميم أنشطة تعليمية شاملة وأمثلة على ممارسات جيدة يمكن تكييفها مع سياقات مؤسسية وثقافية أخرى.

إلى اللاجئات المهاجرات النساء تحتاج
في الدعم على الوصول إلى اللغة، تعلم
العمل، فرص إلى الوصول الاندماج،
مهاراتهن تعزيز آمنة ومساحات
هن يمكنهن.

أظهر تحليل نتائج مجموعات النقاش عدداً من الاحتياجات المشتركة لدى النساء المهاجرات واللاجئات، بغض النظر عن أوضاعهن الحياتية الفردية أو السياق الجغرافي الذي يعشن فيه. ومن بين الجوانب التي أُشير إليها بشكل متكرر كانت الحاجة إلى تعلم لغة بلد الاستضافة، والحصول على الدعم في عملية

الاندماج، والوصول إلى فرص العمل. وبنفس القدر من الأهمية، برزت فرص تطوير المهارات الرقمية والإبداعية، والتي اعتبرت المشاركة أدوات مهمة في عملية تعزيز استقلاليتهن وقدرتهن على اتخاذ القرار. كما أكدت الغالبية العظمى من المشاركات على أهمية توفير مساحات آمنة يمكنهن فيها تبادل الخبرات، وبناء العلاقات، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن.

طور المشروع ستة برامج تعليمية موجهة لنساء مررن بتجربة الهجرة. وخلال المرحلة التجريبية، تم تنفيذ أكثر من أربعين ورشة عمل تناولت مجموعة متنوعة من المجالات الموضوعية، مثل: الأعمال اليدوية، والخياطة، وفن المكياج، والتصوير الفوتوغرافي، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، والعرض الذاتي عبر الإنترنت، وسرد القصص، والطهي، وصناعة المجوهرات. ومن بين الأساليب المستخدمة كانت طريقة دوائر النساء ومنهجية دوائر الدراسة. وقد تميزت جميع الأنشطة بدمج المكونات الإبداعية والرقمية، مما عزز الكفاءات الاجتماعية للمشاركة وبناء شعورهن بالتمكين. واستناداً إلى خبرة المشروع، تم صياغة مجموعة من التوصيات للأفراد والمؤسسات التي تخطط لمبادرات مماثلة.

ويعد من الضروري تشخيص احتياجات المشاركات والمشاركة التشاركية في تصميم البرنامج معهن. كما أثبت الجمع بين الأنشطة الإبداعية وتطوير المهارات الرقمية نجاحًا كبيرًا. ومن الضروري أيضًا بناء بيئة تعلم قائمة على الأمان والثقة والدعم المتبادل.

يستهدف هذا المنشور المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الداعمة للنساء المهاجرات واللجئات، ومربي الكبار، والمدرسين، ومنشطي الأنشطة الثقافية، وممثلي الإدارات العامة، وكل من يهتم بتنفيذ أنشطة اندماج بطريقة متعاطفة، وإبداعية، وشاملة.

1. المقدمة

يُعد هذا الدليل أحد المخرجات الرئيسية لمشروع REMCREAD تمكين النساء اللجئات والمهاجرات من خلال الأساليب الإبداعية ومهارات الثقافة الرقمية، الممول والمنفذ في إطار برنامج Erasmus+ ضمن الإجراء 220KA - الشراكات التعاونية في تعليم الكبار. يهدف هذا الدليل إلى إلهام المنظمات والأفراد العاملين مع النساء اللواتي مررن بتجربة الهجرة واللجوء لتطبيق أساليب فعالة تدعم اندماجهن الاجتماعي. وتُظهر الأنشطة التي طوّرها شركاء مشروع REMCREAD كيف يمكن للإبداع وتنمية المهارات الرقمية وبناء مهارات التواصل أن تسهم بشكل كبير في تعزيز اعتماد النساء على أنفسهن ومشاركتهن النشطة في الحياة الاجتماعية والمهنية.

المشروع وتفاصيله

انطلق المشروع في نوفمبر 2023، وشارك فيه ست منظمات من النمسا وبلجيكا وقبرص وإيطاليا وبولندا تنشط في مجالات تعليم الكبار (الرسمي وغير الرسمي)، ودعم المهاجرين، والتدريب الإبداعي والرقمي.

ركز المشروع بشكل أساسي على تمكين النساء اللجئات والمهاجرات من خلال التدريب، والإرشاد، وإتاحة فرص بناء الشبكات والعلاقات. وقد استُهدف من ذلك تسهيل مسيرتهن نحو الاستدامة

وتحقيق الذات. واستلهم المشروع فكرته من التحديات الفريدة التي تواجهها النساء اللجئات في الوصول إلى فرص التعليم والعمل. فالأشخاص اللجئون، ولا سيما النساء، غالبًا ما يواجهون عقبات كبيرة أمام الاندماج في بلدان الاستضافة، مثل حواجز اللغة، وضعف الوصول إلى التعليم والتدريب، والتمييز القائم على النوع الاجتماعي في التوظيف. كان المشروع متسقًا بعمق مع التزام الاتحاد الأوروبي بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، كما ورد في استراتيجية المساواة بين الجنسين للمفوضية الأوروبية. علاوة على ذلك، فقد اتبع المشروع إرشادات الاتحاد الأوروبي في دعم اندماج اللجئتين في مجتمعات الاستضافة، كما هو موضح في خطة عمل الاتحاد الأوروبي للاندماج والإدماج.

وكفاءات الرقمية، والمهارات الإبداعية، اعتمادًا على تعزيز آساسة عنصرية التوصل أنفسهن ويظهر على اللاجئات المهاجرات النساء كيف REMCREAD - مشروع اندماجهن دعم يمكن فعال بشكل

والأفراد لمل منظمات إلهام مصدر الدليل هذا يُعد

- شملت أهداف المشروع الواردة في حزمة العمل رقم 2 بعنوان "ورشة العمل الإبداعية المبتكرة" الأنشطة التالية:
- تحليل الاحتياجات المحلية: إجراء استبيان لتحديد العقبات، والمهارات السابقة، وتطلعات النساء المهاجرات المشاركات في المشروع.
 - تدريب المدربين: برنامج تدريبي عابر للحدود موجه للمعلمين والعاملين الاجتماعيين، يهدف إلى تبادل منهجيات التعليم الشامل، ومناقشة احتياجات الفئة المستهدفة، والمشاركة في بناء نموذج تدريبي موحد.
 - جمع أفضل الممارسات: أنشطة تقنية/عملية تم تنفيذها بمشاركة المعلمين الأقران، والعاملين المحليين، والممثلين في المناطق المستهدفة، وتشمل خبرات وأساليب وأدوات أو ممارسات أثبتت فعاليتها بشكل خاص، وبالتالي يمكن تكرارها أو تكييفها في سياقات أخرى.
 - تطوير البرامج التدريبية: تصميم مسارات تعليمية تركز على المهارات الإبداعية (التصوير الفوتوغرافي، سرد القصص، الأنشطة الفنية)، والمهارات الرقمية (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الرسوميات، الأدوات الرقمية)، والمهارات الشخصية (التواصل، العمل الجماعي، التفكير النقدي)، مع تفضيل استخدام أساليب مبتكرة في التعليم غير الرسمي.
 - تنفيذ ورش العمل المحلية: قيام كل شريك بتنفيذ 6 ورش عمل لـ 15 امرأة، بإجمالي 90 مستفيدة. وقد جمعت الدورات بين الجانب النظري والتطبيقي، إضافة إلى أنشطة تعاونية عززت التعلم بين الثقافات.

شركاء المشروع

كان التنوع في الشركاء عنصرًا أساسيًا في تنفيذ المشروع، حيث عمل كل منهم في سياق اجتماعي مختلف، وكان يمتلك بالفعل خبرات ومنهجيات واستراتيجيات تدخل تم تبادلها وتأكيد فعاليتها خلال مسار المشروع.

مؤسسة من أجل المهاجرين "البداية الجيدة" باسم أ. ج. فراخ¹، وارسو (بولندا) – المنسق

المنظمة المنسقة للمشروع هي المؤسسة البولندية "مؤسسة من أجل المهاجرين – البداية الجيدة" باسم أ. ج. فراخ، وهي منظمة غير حكومية تأسست عام 2007 في وارسو بهدف تعزيز الحوار بين الثقافات وتبادل الخبرات الثقافية. تعمل المؤسسة لخدمة جميع الأجانب وتعزز قيم التسامح واحترام حقوق الإنسان. وقد أنشئت من قبل مهاجرين وبولنديين يعملون معًا، وتهدف إلى تعزيز اندماج جميع المهاجرين في مجتمع الاستضافة.

تنفذ المؤسسة العديد من المبادرات الموجهة للأجانب، وبناءً على احتياجاتهم، طورت مجموعة واسعة من الخدمات المجانية لدعم اندماجهم في المجتمع البولندي. وتشمل هذه الخدمات إرشادات حول المبادئ والجوانب العملية للحياة في بولندا، مع تركيز خاص على الاستعداد للعمل من خلال الإرشاد المهني، ودورات اللغة البولندية، والدعم القانوني والنفسي.

¹ <https://fds.org.pl/>

تتمثل رسالة المؤسسة في تعزيز فكرة التسامح واحترام حقوق الإنسان. وهي تؤمن بأن لكل شخص – بغض النظر عن الأصل أو العرق أو الدين أو المعتقدات – الحق في القبول الكامل داخل المجتمع. وتعمل المؤسسة كجسر يربط بين المهاجرين والمجتمع البولندي، داعمة رفاه المهاجرين واللاجئين في بيئتهم الجديدة، حتى يتمكنوا من الشعور بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع البولندي والاعتراف بهم كذلك.

مؤسسة PCKK للتعليم والتطوير²، يلينيا غورا (بولندا)

مؤسسة PCKK للتعليم والتطوير هي منظمة غير حكومية تأسست عام 2020، وتركز على دعم التطوير الشخصي والتعليمي والاجتماعي للبالغين والشباب والأطفال. وتشمل الأنشطة الرئيسية للمؤسسة: تعزيز الإدماج الاجتماعي وتحفيز نشاط الأشخاص المعرضين لخطر الإقصاء.

تقوم مؤسسة PCKK بتنفيذ أنشطة في مجال تعليم الكبار، وكذلك مع الأطفال والشباب. ومنذ عام 2021، تنفذ المؤسسة أيضًا أنشطة تعليمية موجهة للمهاجرين، ومنذ عام 2022، تقدم دعمًا تعليميًا للشباب والبالغين الذين مررن في تجارب اللجوء.

يؤمن فريق مؤسسة PCKK بأن التعليم والتعلم المشترك يساهمان في تسهيل عمليات الاندماج، ويجعلان حياة المجتمعات المحلية أفضل.

تقوم المؤسسة بإعداد وتنفيذ برامج تطوير ضمن إطار برنامج Erasmus+، كما تحصل على منح لتنفيذ مشاريع تعليمية من المانحين الوطنيين.

منظمة³ INTERAKTION، تروفاياخ (النمسا)

منظمة InterAktion هي منظمة ملتزمة بحقوق الإنسان، والاستدامة، وإدماج الفئات المهمشة. تأسست خلال موجة تدفق اللاجئين إلى النمسا، وتعمل على تعزيز الاندماج من خلال الحوار بين الثقافات وتطوير المهارات. وقد ركزت في بداياتها على الشباب، لكنها توسعت لاحقًا لدعم النساء والأسر، وغيرها من الفئات الضعيفة، من خلال برامج ممولة أوروبيًا.

يُعد الإدماج جوهر رسالة المنظمة، وهو التزام معترف من المفوضية الأوروبية التي دعت منظمة InterAktion لعرض نهجها في الإدماج خلال الفعالية الختامية للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لبرنامج Erasmus+ في عام 2022.

تعمل المنظمة على رفع الوعي بالتحديات العالمية وبالترابط بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة، مما يساعد الأفراد والمجتمعات على الإسهام في بناء مجتمعات أكثر استدامة وشمولًا.

² <https://www.fundacijapckk.org.pl/>

³ <https://www.verein-interaktion.org/>

تتمتع منظمة InterAktion بخبرة واسعة في برنامج Erasmus+ وبرامج أوروبية أخرى (مثل أوروبا من أجل المواطنين وAMIF)، وتعمل مع فرق مشروعات متعددة التخصصات والثقافات. وهي تنشط في مدينتين نمساويتين: تروفاخ وغراتس، ولديها فريق متعدد اللغات مكون من 8 أشخاص (من بينهم متطوعان)، إضافة إلى شبكة واسعة من الشركاء المحليين والدوليين.

منظمة **Le Monde des Possibles**⁴، لياج (بلجيكا)

تأسست منظمة Le Monde des Possibles (MDP) عام 2001، وهي ملتزمة بتحقيق الإدماج الفعال للمهاجرين من خلال مجموعة شاملة من الخدمات، تشمل التدريب على القراءة والكتابة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودورات اللغة الفرنسية كلغة ثانية، والدعم الاجتماعي والقانوني، وإتاحة فرص المشاركة المدنية.

تعمل منظمة MDP بنشاط على تعزيز التنوع ومكافحة جميع أشكال التمييز والتحيز والكراهية عبر الإنترنت والإقصاء الاجتماعي. وتتمثل مهمتها الأساسية في الدفاع عن حقوق المهاجرين وتمكينهم من خلال التعليم بين الثقافات. علاوة على ذلك، توفر المنظمة مساعدة قانونية مجانية في قضايا اللجوء، ومبادرات تعليمية قائمة على المجتمع، وشبكات تواصل تعزز الاندماج الفعال في مجتمع الاستضافة.

تعمل منظمة MDP سواء في الخطوط الأمامية أو خلف الكواليس، حيث تجمع بين العمل الميداني والمشاريع والمناصرة على المستوى الأوروبي. ويضمن نهجها القائم على الاحتياجات والمشاركة أن يكون تمكين المهاجرين في صميم عملها، بهدف تحقيق أثر اجتماعي مستدام.

توظف المنظمة 30 موظفًا بدوام كامل، ويحظى عملها بدعم 3 متطوعين مخلصين. وترحب MDP أسبوعيًا بحوالي 250 متدربًا يمثلون أكثر من 40 جنسية. وتشمل الفئات الأساسية المستفيدة منها النساء غير العاملات، والشباب، والمهاجرين كبار السن، مع إدماج قضايا النوع الاجتماعي والبيئة كمواضيع شاملة في جميع أنشطتها.

مرصد قبرص للسن الثالث⁵، ليماسول (قبرص)

يعزز مرصد قبرص للسن الثالث (CTAO) مفهوم الشيخوخة النشطة والصحية والكرامة، ويؤكد على أهمية تحسين جودة حياة كبار السن من خلال وضع سياسات تهدف إلى تمكينهم، خاصة في مواجهة التحديات المرتبطة بالتقدم في العمر.

⁴ <https://www.possibles.org/>

⁵ <https://www.ctaobservatory.org>

تشمل أهداف مرصد قبرص للسن الثالث (CTAO) ما يلي:

- تطوير ومتابعة السياسات لضمان تكافؤ الفرص لكبار السن، والقضاء على التمييز في مجالات مثل الرعاية الصحية، والعمل، والحياة العامة.
- حماية حقوق كبار السن أثناء وضع السياسات الهادفة إلى تحسين الصحة والرفاه.
- ضمان تمتع كبار السن بصوت قوي في القضايا التي تؤثر على رفاههم.
- تعزيز الحوار بين الأجيال للاعتراف بمساهمات كبار السن في المجتمع.
- توفير فرص للمشاركة النشطة للمسنين، بما يتناسب مع قدراتهم البدنية والذهنية.
- تقديم رعاية مهنية تستند إلى نموذج إنساني واجتماعي من قبل مقدمي رعاية اجتماعية معتمدين.
- تدريب مقدمي الرعاية الاجتماعية لكبار السن.
- حماية كبار السن من الإهمال وسوء المعاملة والاستغلال المالي والعنف.

المركز الإقليمي لتعليم الكبار "نيلسون مانديلا"⁶، باليرمو (إيطاليا)

المركز الإقليمي لتعليم الكبار "نيلسون مانديلا" (CPIA) هو مدرسة حكومية في باليرمو، إيطاليا، نشط منذ عام 2015، ويركز على رفع المستوى التعليمي للبالغين. يخدم المركز فئات سكانية متنوعة، بما في ذلك الشباب غير المنخرطين في التعليم أو العمل (NEETs)، والمتسربين من المدارس، والمهاجرين، والبالغين المحرومين. في البداية، كان 90٪ من طلابه من المهاجرين، بمن فيهم القاصرون غير المصحوبين. ومؤخرًا، التحق عدد متزايد من البالغين الإيطاليين، وخاصة أولئك الذين يحتاجون لاجتياز امتحان الدورة التعليمية الأولى من أجل التأهل للحصول على الدعم الحكومي بموجب التشريعات الجديدة.

يعزز المركز الإقليمي لتعليم الكبار (CPIA) مبدأ التعلم مدى الحياة ويكفل الوصول إلى التعليم بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الثقافية. ويعمل في مدينة باليرمو من خلال 8 مراكز تعليمية موزعة في أحياء مختلفة لتنفيذ مهمته التعليمية بعمق، بالإضافة إلى 3 فروع مدرسية داخل السجون المحلية. كما يخدم المركز أيضًا الجزء الغربي من مقاطعة باليرمو، من خلال مركز تعليمي إضافي في مدينة بارتينيكو.

نظرًا لطبيعته وأهدافه التعليمية والاجتماعية، يعمل المركز الإقليمي لتعليم الكبار (CPIA) ضمن شبكة تضم أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك الإدارة الحكومية والمحلية، والمدارس العامة والخاصة، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات التعليم العالي مثل جامعة باليرمو. وفي عام 2020، حصل المركز على اعتماد 120Erasmus+ KA بأعلى درجة (100/100)، ويشارك حاليًا في عدة مشاريع أوروبية.

⁶ <https://www.cpianelsonmandela.edu.it/>

الشراكة

قام كل شريك، من خلال استطلاع الاحتياجات الموجودة في منطقته، وتحديد الفئة المستهدفة، وجمع أفضل الممارسات، بتصميم وتنفيذ ورش العمل التدريبية التي تم تقسيمها ضمن حزمة العمل رقم 2 (2WP) وفي جميع الحالات، نُفذت هذه الأنشطة، التي تمت تسهيلها من خلال التشاور المستمر بين الشركاء حول المنهجيات الواجب اتباعها، بهدف تزويد النساء اللاجئات والمهاجرات بالمهارات اللازمة ليصبحن فاعلات رئيسيات في الاقتصاد الرقمي والإبداعي، ولتسهيل وصولهن إلى سوق العمل.

بفضل تطوير المهارات العرضية، مثل العمل الجماعي وتنفيذ الديناميكيات الجماعية، ساهمت الأنشطة الهادفة إلى تعزيز التماسك الاجتماعي والاندماج، وكذلك تجاوز الحواجز بين مجتمعات الاستضافة واللاجئين، في تنمية شعور بالفهم المتبادل. وعلى وجه الخصوص، تم تعزيز الإحساس بالانتماء إلى السياقات الجديدة للحياة لدى النساء اللاجئات والمهاجرات المشاركات في المشروع، من خلال معرفتهن بمناطق الاتحاد الأوروبي والواقع المحلي.

يقدم هذا المنشور انعكاسًا منهجيًا يشكل الأساس الذي انطلق منه المشروع، إلى جانب تحليل للاحتياجات التعليمية المحددة في المناطق المستهدفة، وعرض أفضل الممارسات وورش العمل. والغاية ليست فقط توثيق العمل المنجز، بل أيضًا تقديم مجموعة من النماذج لدعم العاملين في مجال التعليم الشامل وتمكين المرأة في سياق الهجرة.

يُعد هذا المنشور، وكذلك المشروع، ثمرة عمل جماعي ساهم فيه مختلف الشركاء. ولا شك أن هذه هي أعظم نقاط قوته: إذ يجمع في داخله تجارب وواقعا متنوعة، ويقدم بالتالي مجموعة من نماذج التدخل التي، رغم استلهامها من انعكاس منهجي مشترك، تتميز بالمرونة وتفيد العاملين ضمن الفسيفساء المتنوعة للاتحاد الأوروبي.

نحن نشجعكم على قراءة واستخدام الأساليب والأدوات الموضحة هنا — سواء بشكل كامل أو كمصدر إلهام لابتكار حلول أصيلة تدعم اندماج النساء المهاجرات.



2. احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات – بحث تركيزي

2.1. منهجية البحث

2.1.1. هدف ونطاق البحث

تم تصميم البحث المقدم في هذا التقرير لتحديد وتحليل احتياجات التطوير لدى النساء اللاجئات والمهاجرات في أوروبا، مع تركيز خاص على تعزيز كفاءاتهن في العلاقات والمهارات الرقمية، وتنمية الإبداع من خلال أساليب مبتكرة وتشاركية. ويتمثل الهدف الأساسي من هذا البحث في إثراء تصميم وتنفيذ برنامج تطوير مخصص يعكس الأصوات الحقيقية والتجارب المعيشية للفئة المستهدفة.

تهدف هذه المبادرة إلى تمكين النساء من خلال دعم شغفهن الفني، وتحسين إلمامهن بالثقافة الرقمية، وبناء فرص للتعبير عن الذات والتواصل. ويُعد فهم احتياجاتهن وتحدياتهن وطموحاتهن أمرًا أساسيًا لتحقيق هذه الأهداف بطريقة ملائمة وفعالة. وبشكل عام، يسعى برنامج التطوير إلى تعزيز مهارات النساء اللاجئات والمهاجرات، مع التركيز بشكل رئيسي على المهارات الاجتماعية والمهارات الرقمية، ودعم إبداع المشاركات، وذلك باستخدام أدوات مبتكرة لتعزيز الإبداع.

ركز البحث على تحديد الاحتياجات العامة للنساء اللاجئات والمهاجرات، بدلاً من المتطلبات الفورية قصيرة المدى. وتشكل هذه النتائج الأساس لتصميم برامج مرنة وقابلة للتكيف، مخصصة لتلبية احتياجات التطوير لدى النساء اللواتي مررن بتجربة الهجرة.

شمل نطاق الدراسة ما يلي:

- تحديد التحديات التي تواجه النساء المهاجرات واللاجئات في دول الشركاء الأوروبية المختلفة.
- استكشاف الحواجز التي يواجهنها في الوصول إلى الخدمات واستخدام الأدوات الرقمية.
- فهم الاهتمامات والمهارات الإبداعية والعوائق التي تحول دون تطويرها.
- جمع المقترحات لتصميم البرنامج مباشرة من المشاركات.
- وصف السمات الديموغرافية الأساسية (مثل العمر، ومستوى التعليم، ووضع الهجرة، وبلد المنشأ) لضمان عينة تمثيلية وشاملة.

- من خلال التفاعل المباشر مع هؤلاء النساء، هدف البرنامج إلى تعزيز المشاركة الفاعلة، والتصميم التشاركي، والتمكين من خلال تطوير برنامج قائم على المعرفة. وبفضل مشاركتهن في المشروع، ستتمكن النساء المهاجرات واللاجئات من:
- تطوير المهارات ضمن مجموعة ذات اهتمامات مشابهة.
 - تبادل الخبرات.
 - بناء شبكة من الاتصالات المحلية والدولية يمكنهن من خلالها عرض أعمالهن، خاصة في شكل رقمي.
 - تعلم استخدام التقنيات الرقمية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، لعرض أعمالهن وإبداعاتهن.
 - إعداد أعمال أصلية وصور ومقاطع فيديو سيتم جمعها على موقع إلكتروني مُعد خصيصًا، ستعمل ما لا يقل عن 6 منظمات على الترويج له في ما لا يقل عن خمس دول أوروبية.

2.1.2 وصف مجموعات النقاش المركزة كأداة بحثية

- لضمان مشاركة فعالة وتشاركية ذات معنى مع الفئة المستهدفة، اختار فريق البحث استخدام مجموعات النقاش المركزة في بيئات آمنة كمنهج أساسي للبحث النوعي. ومجموعات النقاش المركزة هي مقابلات جماعية منظمة تضم عددًا صغيرًا من المشاركات اللواتي يشتركن في خصائص رئيسية مرتبطة بالدراسة. وقد أتاح هذا الأسلوب نقاشات معمقة، وتبادلًا للخبرات، وتوليّدًا جماعيًا للأفكار.
- كُلفت كل منظمة مشاركة بتنظيم ثلاث جلسات لمجموعات النقاش المركزة، بمشاركة إجمالية تتراوح بين 15 و20 امرأة. وُضمت هذه النقاشات ليس فقط لجمع البيانات حول الاحتياجات والعوائق، بل أيضًا لتعريف المشاركات بالمشروع على نطاق أوسع، وخلق مساحة للتعليم المتبادل وبناء الروابط
- توفر مجموعات النقاش المركزة عدة مزايا منهجية في هذا السياق، من أبرزها:
- التفاعل المباشر مع الفئة المستهدفة، مما يتيح للباحثين الاستماع مباشرة من النساء اللاجئات والمهاجرات حول تجاربهن الفريدة وتحدياتهن.
 - المرونة في استكشاف القضايا المعقدة، وخاصة المواضيع الحساسة أو الدقيقة التي قد لا تظهر في المقابلات الفردية أو الاستبيانات.
 - ديناميكيات المجموعة التي تعزز الإبداع والدعم، وهي عوامل تتماشى مع أهداف برنامج التطوير
- لضمان جمع البيانات بشكل عملي وأخلاقي، تم وضع الإرشادات التالية لإدارة مجموعات النقاش المركزة:
- تحديد نطاق موضوعات النقاش بعناية ليتناسب مع الوقت المخصص (عادة بحد أقصى 90 دقيقة)، مع تفضيل عدد أقل من المواضيع التي يتم تناولها بعمق أكبر.
 - التزام المنظمين بالسيناريو المعد مسبقًا، مع الحفاظ على الحياد وتيسير الحوار بدلًا من المشاركة فيه.
 - وجود مساعد لتدوين الملاحظات، أو تسجيل الجلسات عند الاقتضاء، مما يتيح للميسرين التركيز الكامل على توجيه النقاش.

- اختبار الأسئلة مسبقًا للتأكد من وضوحها وملاءمتها ثقافيًا.
- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي يبدأ بالخلفية الشخصية، ثم الانتقال إلى الاحتياجات والتحديات والطموحات الأكثر تحديدًا.
- يجب خلق جو داعم ومرحّب وآمن لضمان شعور المشاركات بالأمان والاحترام.

استند البحث الذي أُجري لهذا المشروع إلى منهجية نوعية وتشاركية، صُممت لضمان أن تكون وجهات نظر النساء المهاجرات واللاجئات عنصرًا مباشرًا في تشكيل هيكل وأهداف البرنامج. وكان الأداة البحثية الأساسية المستخدمة هي مجموعات النقاش المركزة، التي أتاحَت إجراء نقاشات ثرية ومعمقة واستكشافًا جماعيًا للتجارب المشتركة والاحتياجات والطموحات.

كان الاستبيان الموجه مكوّنًا أساسيًا في هذه المنهجية، وقد تم تصميمه لاستنباط إجابات ذات مغزى وسردية من المشاركات. وتألّف الاستبيان من أسئلة مفتوحة صيغت بعناية لاستكشاف عدة مجالات رئيسية، وهي:

- الخلفية الشخصية وتجارب الهجرة.
- التحديات الاجتماعية والثقافية.
- الحواجز أمام الوصول والمشاركة.
- الاحتياجات المتعلقة بالثقافة الرقمية والمهارات الإبداعية.
- الطموحات المتعلقة بالتطوير الشخصي.
- الأفكار الخاصة ببناء المجتمع وتعزيز المشاركة من خلال الإبداع.

صُممت الأسئلة ليس فقط لجمع المعلومات، بل أيضًا لتشجيع التأمل، وسرد القصص، وتعزيز الفهم المتبادل بين المشاركات. وقد أتاح هذا النهج السردى للنساء التعبير عن تجاربهن المعيشية بكلماتهن الخاصة، مما وفر رؤى أعمق حول الأوضاع الفردية وكذلك الاتجاهات الأوسع في المجتمع. وبالإضافة إلى جمع البيانات السردية، قمنا بجمع معلومات ديموغرافية أساسية — مثل العمر، والمستوى التعليمي، والوضع القانوني، وبلد المنشأ — وذلك لوضع النتائج في سياقها ودعم التحليل المقارن.

الأسئلة المقترحة التي يمكن للميسر طرحها:

هل يمكنك أن تخبرينا قليلاً عن خلفيتك ورحلتك كلاجئة أو مهاجرة في أوروبا (في بلد الشريك)؟
أ. بحث الاحتياجات:

1. برأيك، ما هي أهم التحديات التي تواجه النساء اللاجئات والمهاجرات في أوروبا (بلد الشريك)؟
2. كيف تؤثر هذه التحديات على حياتك اليومية ورفاهك؟
3. ما هي الاحتياجات المحددة للنساء اللاجئات والمهاجرات التي ترين أنها لا تتم تلبيتها بشكل كافٍ في أوروبا (بلد الشريك)؟
4. هل توجد حواجز ثقافية أو لغوية تحول دون الوصول إلى خدمات أو موارد الدعم؟
5. ما هي التحديات التي تواجهينها عند استخدام التقنيات الرقمية؟
6. ما المهارات الرقمية التي ترغبين في تطويرها؟
7. ما المهارات الإبداعية التي تمتلكينها، وكيف تستخدمينها؟
8. ما العوائق التي تواجهينها في تطوير إبداعك؟

9. ما الأنشطة أو المبادرات التي يمكن أن تساعدك على توظيف الإبداع من أجل التطوير الشخصي؟
10. كيف تتصورين أن ورش العمل الإبداعية يمكن أن تلبي بعض هذه الاحتياجات والتحديات؟
11. ما أفكارك حول استخدام الإبداع لتعزيز الشعور بالمجتمع بين النساء المهاجرات/اللاجئات؟
12. ما الذي دفعك لاتخاذ قرار المشاركة في هذه الورش الإبداعية؟ وما هي طموحاتك وأهدافك للمستقبل؟

ب. المعلومات الإحصائية: العمر، التعليم، الوضع (لاجئة/مهاجرة)، وبلد المنشأ. كان السؤال التمهيدي — "هل يمكنك أن تخبرينا قليلاً عن خلفيتك ورحلتك كلاجئة/مهاجرة في أوروبا؟" — بمثابة وسيلة لبناء الألفة وتوفير سياق مهم لإجابات المشاركات. وبالإضافة إلى هذه الأسئلة المفتوحة، جُمعت أيضًا بيانات ديموغرافية تشمل العمر، والمستوى التعليمي، ووضع الهجرة، وبلد المنشأ. وقد كانت هذه المعلومات الإحصائية بالغة الأهمية لوضع النتائج في سياقها، وضمان التنوع داخل العينة، وتسهيل التحليل المقارن عبر خلفيات وتجارب مختلفة. لقد أتاح استخدام هذا الاستبيان المنظم والمرن في الوقت نفسه فهماً أعمق للتجارب الحياتية والاحتياجات غير الملباة لدى النساء. علاوة على ذلك، فإن صيغة مجموعات النقاش، إلى جانب الأسئلة المصممة بعناية، وفّرت مساحة آمنة وشاملة للحوار، مما سمح للمشاركات بالتعبير بحرية والتعلم من بعضهن البعض. هذا النهج لم يقتصر فقط على جمع الرؤى اللازمة لتطوير البرنامج، بل عكس أيضًا الروح التشاركية والتمكين للمشروع. وقد ساهمت النقاشات التي دارت خلال مجموعات التركيز في تعزيز الشعور بالمجتمع بين المشاركات، مما وفر فوائد فورية من خلال بناء الروابط، والتقدير، والإلهام المشترك.



2.2. نتائج بحث المشروع

2.2.1 بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في بولندا (وارسو)

هدف البحث

كان الهدف من اجتماعات مجموعات النقاش مع النساء المهاجرات واللاجئات هو مناقشة مسألة الاحتياجات الأساسية، سواء تلك المرتبطة بالوضع الاجتماعي والاندماج، أو المتعلقة بالإبداع والاهتمامات والمهارات الفنية. وقد وُفِّرت هذه الاجتماعات منصة لتبادل الخبرات والتحديات والاحتياجات، بالإضافة إلى تطوير مهارات التواصل ضمن مجموعة ذات اهتمامات مشتركة.

المستجيبيات والملفات التعريفية

جمعنا أكثر من 30 استجابة من مجموعة من النساء المهاجرات واللاجئات ذوات الأصول والأوضاع المتنوعة، بما في ذلك من أوكرانيا، وإثيوبيا، وإريتريا، وإيران، وأوغندا. تعيش المشاركات في مراكز استقبال الأوكرانيين في وارسو ومخيمات اللاجئين في ديباك. تراوحت الفئة العمرية بين 20 و80 عامًا. وكانت حوالي 60% من المشاركات من النازحات من أوكرانيا، أما البقية فكانت لاجئات في طور تسوية أوضاع إقامتهن القانونية.

المنهجية

نظمنا ثلاث اجتماعات لمجموعات النقاش في مارس وأبريل 2024. شملت الاجتماعات مناقشات جماعية ضمن مجموعات النقاش، بالإضافة إلى مقابلات فردية (عند الحاجة لضمان خصوصية أكبر)، وأُجريت باللغات الإنجليزية والبولندية والأوكرانية. بدأنا بجمع المعلومات الإحصائية، بما في ذلك العمر، والتعليم، والوضع (لاجئة أو مهاجرة)، والمهنة، واللغات المستخدمة، وبلد المنشأ. وفي إطار بحث الاحتياجات، جمعنا معلومات حول الكفاءات الشخصية المتعلقة بالحياة في بلد جديد والمهارات الإبداعية. ولتحقيق ذلك، استخدمنا استبيانات مُكيّفة وفق خصوصية المجموعة، ومترجمة إلى اللغة الأوكرانية للمشاركات الأوكرانيات. وبسبب الاجتماعات المتكررة مع المجتمع الأوكراني، الذي أجرينا معه ورش العمل والجلسات، كنا على اطلاع دائم باحتياجاته وتلقيه لاجتماعاتنا. وسيُسمح لنا ذلك بتكييف الاجتماعات وورش العمل المقبلة مع الفئة المستهدفة وفقًا لاهتماماتها.

الأسئلة والأجوبة – ملخص

1. المعلومات الإحصائية: العمر، التعليم، الوضع (لاجئة/مهاجرة)، المهنة، اللغات المستخدمة، وبلد المنشأ. نساء من مختلف الأعمار، من 20 إلى 80 عامًا.
الأصل: أوكرانيا، إيران، أوغندا، إثيوبيا، إريتريا، كولومبيا، سوريا ودول أخرى.
التعليم: ابتدائي، ثانوي، وعالي، مع غلبة التعليم الثانوي.

2. احتياجات التطوير الشخصي

أ. أسئلة مجموعات النقاش المفتوحة:

- هل يمكنك أن تخبرينا قليلاً عن خلفيتك ورحلتك كلاجئة أو مهاجرة في أوروبا أو بولندا؟
- برأيك، ما هي أهم التحديات التي تواجه النساء اللاجئات والمهاجرات في أوروبا/بولندا؟
- كيف تؤثر هذه التحديات على حياتك اليومية ورفاهك؟
- ما هي الاحتياجات المحددة للنساء اللاجئات والمهاجرات التي ترين أنها لا تتم تلبيتها بشكل كافٍ في أوروبا/بولندا؟
- هل توجد حواجز ثقافية أو لغوية تحول دون الوصول إلى خدمات أو موارد الدعم؟
- ما هي التحديات التي تواجهينها عند استخدام التقنيات الرقمية؟
- ما المهارات الرقمية التي ترغبين في تطويرها؟
- ما المهارات الإبداعية التي تمتلكينها، وكيف تستخدمينها؟
- ما العوائق التي تواجهينها في تطوير إبداعك؟
- ما الأنشطة أو المبادرات التي يمكن أن تساعدك على توظيف الإبداع من أجل التطوير الشخصي؟
- كيف تتصورين أن ورش العمل الإبداعية يمكن أن تلبى بعض هذه الاحتياجات والتحديات؟
- ما أفكارك حول استخدام الإبداع لتعزيز الشعور بالمجتمع بين النساء المهاجرات/اللاجئات؟
- ما الذي دفعك لاتخاذ قرار المشاركة في هذه الورش الإبداعية؟ وما هي طموحاتك وأهدافك للمستقبل؟

ب. الاستبيان: الكفاءات الشخصية المتعلقة بالحياة في بلد جديد
(باستخدام مقياس ليكرت، من أعارض بشدة إلى أوافق بشدة):

1. أستطيع التكيف بسرعة مع مكان جديد وعادات مختلفة.
2. أشعر بالثقة عند التحدث إلى أشخاص جدد.
3. أستطيع اتخاذ القرارات بنفسني عندما أواجه مشكلة.
4. أعرف كيف أتعامل عندما يكون لدي الكثير من الأمور في ذهني وأشعر بالتوتر.

5. أكون صداقات جديدة بسهولة في مكان جديد.
6. أستطيع التواصل في الأمور اليومية بلغة البلد الذي أعيش فيه.
7. أحاول دائماً القيام بالأمور بنفسني حتى عندما تكون صعبة.
8. أستطيع تنظيم وقتي جيداً لإنجاز كل ما أحتاج إلى القيام به.
9. أفهم الاختلافات بين الناس وأستطيع التعاون معهم.
10. أستطيع التحدث وحل المشكلات عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.

النتائج:

شاركت المشاركات قصصهن الشخصية حول كيفية وصولهن إلى بولندا. بعض النساء عبرن الحدود مع بيلاروسيا بشكل غير قانوني وتم وضعهن في مخيم اللاجئين في ديباك، وهو مركز عبور. كما أن عددًا كبيرًا من النساء من أصل أوكراني يقمن في مراكز الاستقبال منذ عام 2022.

أكبر التحديات التي تواجه النساء تتعلق بالحياة اليومية — مكان الإقامة (في حالة مخيم اللاجئين، يقع في غابة، خارج منطقة حضرية وبعيدًا عن وارسو)، والحصول على الطعام أو نقص الغذاء الكافي في الموقع، وغياب فرص العمل ووسائل العيش لهن ولأسرهن مع الأطفال، وغياب الشعور بالأمان، وحواجز اللغة، والشعور بالوحدة.

أهم الاحتياجات التي ذكرتها النساء تشمل: المسائل الصحية (الرعاية الطبية، الأدوية)، العمل/المال (فرص العمل، الدعم المالي)، الأمان (الحماية من الأذى)، الضروريات اليومية (الملابس، مستلزمات النظافة)، التعليم (الوصول إلى المدارس، المواد التعليمية)، المعلومات (التحديثات حول الوضع، وأين/كيف يمكن الحصول على الدعم)، السكن (المأوى، الإقامة المؤقتة)، النقل (المواصلات العامة، وسائل التنقل)، الغذاء (وجبات مغذية، مواد غذائية)، التواصل وتعلم اللغة البولندية (الهواتف، الوصول إلى الإنترنت).

في الاستبيان المتعلق بتطوير الكفاءات الفردية والاحتياجات، وافقت غالبية المشاركات (75%) على العبارات المطروحة. وفي بعض الحالات، كانت الردود سلبية إلى حد كبير، "لا أوافق" أو "أوافق جزئيًا"، مثل العبارات: "أعرف كيف أتعامل عندما يكون لدي الكثير من الأمور في ذهني وأشعر بالتوتر" و "أستطيع التحدث وحل المشكلات عندما تسير الأمور بشكل خاطئ".

أما فيما يتعلق بالشغف والأنشطة الإبداعية والخبرات السابقة، فكانت الإجابات الأكثر شيوعًا: الموسيقى، الغناء، الأعمال اليدوية، الخياطة، المكياج، الرسم، الرقص، المسرح، وزيارة المتاحف. كما عبّرت المشاركات عن اهتمامهن بزيادة مهارتهن الرقمية.

3. مهارات واحتياجات الإبداع

- أ. ما هي اهتماماتك؟ (على مقياس من 1 إلى 10).
- ب. ما الأفكار الأخرى التي لديك لتطوير إبداعك؟

1. الرسم بالألوان الزيتية أو الأكريليك أو المائية.

2. الرسم بالقلم الرصاص أو الفحم أو الباستيل أو الأقلام الماركر.
3. الرسم التوضيحي والقصص المصورة (الكوميكس).
4. ابتكار الزخارف والهدايا والأغراض القيمة من مواد متنوعة.
5. تقنيات الديكوباج (تزيين بالقصاصات الورقية) لتزيين الأشياء.
6. حياكة السلال أو الأساور أو الحصائر من مواد متنوعة.
7. تقنيات المكرمية.
8. تشكيل الصلصال يدويًا وصنع أعمال خزفية خاصة بك.
9. طلاء وتزيين الفخار.
10. فن الألبومات التذكارية - **Scrapbooking** تصميم ألبومات الصور وإنشاء تخطيطات إبداعية باستخدام الأوراق، والملصقات، والأشرطة، والزخارف الأخرى.
11. صناعة المجوهرات - باستخدام مواد متنوعة مثل الخرز، والأسلاك، والجلد لتصميم مجوهرات فريدة.
12. تقنيات صناعة المجوهرات، مثل السوتاش أو لف الأسلاك.
13. أساسيات التصوير الفوتوغرافي وتكوين الصور.
14. استكشاف أنواع مختلفة من التصوير مثل البورتريه، والمناظر الطبيعية، والتصوير التجريدي.
15. تزيين الكعك وتحضير الحلويات الملونة.
16. ابتكار تركيبات فنية من الأطباق.
17. تصميم وخياطة ملابس خاصة.
18. تعديل الملابس وصنع قطع فريدة من خزانة الملابس.
19. تعلم تقنيات مكياج مختلفة، من اليومي إلى الفني.
20. التجربة بالألوان والظلال وأنماط المكياج.
21. إدارة مدونة فنية ومشاركة مشاريعك الإبداعية.

النتائج:

جميع المقترحات المذكورة سابقًا اعتُبرت من الهوايات المفضلة. وقد أشار معظم المشاركين إلى استمتاعهم بالرسم، وصنع الزخارف والأعمال اليدوية المنزلية، وصناعة المجوهرات، وفن المكياج، وتصفيف الشعر.

2.2.2. بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في بولندا (يلينيا غورا)

هدف البحث

يتمثل هدف هذا البحث في تحديد وفهم الاحتياجات العامة للنساء اللاجئات والمهاجرات من أجل تصميم برنامج تطوير مخصص. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز مهاراتهن الاجتماعية والرقمية، مع تنمية إبداعهن من خلال أدوات مبتكرة. ومن خلال جمع الرؤى من مجموعة نسائية تمثيلية، يسعى البحث إلى ضمان أن تلبي ورش العمل بشكل فعال التحديات والطموحات الخاصة بهذه الفئة، بما يوفر دعمًا وتمكينًا حقيقيًا.

المستجيبات والملف التعريفي

شملت الدراسة 16 امرأة يعشن في يلينيا غورا، منهن 14 من أوكرانيا واثنتان من بيلاروسيا. حصلت أربع منهن على وضع اللاجئين، وكانت أغلبية المشاركات (60%) حاصلات على تعليم عالٍ. اختلفت أعمار السيدات: نصفهن دون سن 35 عامًا، وثلاث منهن تتراوح أعمارهن بين 36 و49 عامًا، وخمس تجاوزن الخمسين.

منهجية البحث

استخدمت الدراسة مناقشات مجموعات النقاش المركزة (FGD) كمنهج أساسي لاستكشاف احتياجات وآراء النساء

اللاجئات والمهاجرات. وفرت هذه المجموعات بيئة تفاعلية مباشرة، حيث شاركت المشاركات تجاربهن وتحدياتهن وطموحاتهن، وتعرفن على المشروع.

تم عقد ثلاث جلسات لمجموعات النقاش بمشاركة إجمالية قدرها 16 امرأة. وقد جرى اختيار المواضيع والأسئلة بعناية وترتيبها في تسلسل منطقي لتسهيل النقاشات المعمقة خلال جلسة مدتها ساعة ونصف. قاد الميسر النقاشات بمساعدة لغوية من مساعدة أوكرانية، والتي قامت أيضًا بتسجيل المداخلات.

تم خلق جو ودود وداعم لتشجيع الحوار المفتوح. وقد اختيرت المشاركات بحيث يمثلن عينة تمثيلية من النساء المهاجرات واللاجئات في المجتمع المحلي، مع الأخذ في الاعتبار عوامل مثل العمر، والتعليم، والوضع، وبلد المنشأ. وتركزت المشاركة على النساء ذوات الخبرة في الأنشطة الإبداعية أو الشغف الفني، بما يتماشى مع هدف البرنامج في تعزيز الإبداع، وبناء المهارات، وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

الأسئلة المطروحة والإجابات المجمعة من المشاركات

ما هي المشكلات التي تواجهينها كلاجئة/مهاجرة في بولندا، في بيلينيا غورا؟

ما الذي يسبب لك أكبر قدر من الصعوبة في حياتك اليومية؟

- الصعوبات المالية: تشمل الرسوم والضرائب المرتفعة، وضعف الوصول إلى الرعاية الطبية، والحاجة للعمل لساعات طويلة لتأمين متطلبات المعيشة.
- نقص الوقت للهوايات والتطوير الذاتي: إذ يستهلك العمل معظم وقتهن، مما يمنعهن من متابعة شغفهن.
- حاجز اللغة: مما يجعل التواصل والتعامل مع الأمور الرسمية أمرًا صعبًا.
- نقص المعرفة بالسوق وكيفية بيع منتجاتهن بفعالية: فهن لا يعرفن كيفية الترويج لأعمالهن اليدوية والوصول إلى الزبون.
- تدني تقدير الذات: إذ يشعرن بأن قيمتهن غير مُعترف بها (حيث يعملن في وظائف أقل من مؤهلاتهن).
- اختلاف مستوى المعيشة: فالحياة في بولندا تختلف عما اعتدن عليه في بلدانهم الأصلية.
- الحنين إلى الوطن والأحباء: إذ يمثل ترك العائلة والأصدقاء تجربة صعبة لهن.

ما هي المواهب والمهارات الفنية التي تمتلكينها؟

كيف توظفين إبداعك في حياتك اليومية؟

- صنع الأعمال اليدوية مثل خياطة الدمي، وصنع الألعاب الكروشيه، وتصميم حوامل الشموع، وقد ذكرن العديد من التقنيات المختلفة.
- رسم اللوحات: التعبير عن الذات فنيًا من خلال الرسم.
- التصوير الفوتوغرافي: تنفيذ جلسات تصوير في الاستوديو وفي الهواء الطلق.
- المكياج الفني وتزيين الأظافر.

• تعليم الآخرين: لديهن خبرة في تعليم الأطفال والبالغين.

ما مدى إتقانكِ للعمل على الحاسوب واستخدام الإنترنت؟

ما المهارات الرقمية التي ترغبين في تطويرها؟

- أبدت المشاركات في الاجتماع مستويات متفاوتة من الإلمام باستخدام الحاسوب والإنترنت. فبعضهن يستخدمن الإنترنت بالفعل لأغراض مهنية، مثل البحث عن العملاء أو الترويج لأعمالهن، بينما بدأت أخريات مؤخرًا في تعلم المهارات الرقمية الأساسية.
- أعربت جميع النساء عن رغبتهن في تطوير مهاراتهم الرقمية، وأبدن اهتمامًا بتعلم كيفية إنشاء المواقع الإلكترونية، وإدارة ملفات التعريف على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام الأدوات الرقمية للترويج لأعمالهن، وغيرها من المهارات.

ملاحظات إضافية:

- تشعر النساء بأن قيمتهن غير مُعترف بها في البلد الجديد.
- يفتقرن إلى الفرص التي تمكنهن من توظيف مهاراتهم وخبراتهم.
- يرغبن في مشاركة ثقافتهن وتقاليدهن مع الآخرين.
- يشعرون بالحاجة إلى بناء علاقات مع نساء أخريات في أوضاع مشابهة، وكذلك مع المجتمع المحلي.

ما الأنشطة أو المبادرات التي يمكن أن تساعدكِ على تطوير مواهبكِ؟
ما ورش العمل الإبداعية التي تهملكِ؟

من أجل تطوير المواهب وتعزيز الإبداع، اقترحت المشاركات في النقاش عدة أنشطة ومبادرات، وهي:

1. تطوير المهارات الرقمية
تنظيم ورش عمل رقمية تساعد النساء على تنمية كفاءتهن الرقمية وتعلم كيفية استخدام الإنترنت بفعالية لأغراض متعددة، بما في ذلك الأغراض المهنية والإبداعية.
2. التدريب على التسويق
تقديم تدريبات حول الترويج للأعمال اليدوية والمنتجات الإبداعية الأخرى، سواء عبر الإنترنت أو خارجه، وتزويد النساء بالمهارات التي تمكنهن من الوصول إلى جمهور أوسع وإثبات حضورهن في السوق.
3. دعم لغوي
توفير دورات لغة بولندية لتحسين مهارات التواصل ومساعدة النساء على التعامل مع شؤون الحياة اليومية بشكل أكثر فاعلية.

4. فرص للتواصل وبناء الشبكات
تنظيم لقاءات وفعاليات لبناء الروابط بين النساء المهاجرات وبينهن وبين المجتمعات المحلية، بما يعزز التعاون والدعم المتبادل وتبادل الأفكار.
5. منصة لمشاركة الثقافة
إنشاء منصة إلكترونية تتيح للنساء مشاركة ثقافتهن وتقاليدهن وأعمالهن الإبداعية مع الآخرين، بما يعزز الحوار بين الثقافات ويعرض مواهبهن.
6. ورش عمل إبداعية
تنظيم ورش عمل تركز على مهارات إبداعية محددة مثل الحرف اليدوية، والرسم، والتصوير الفوتوغرافي، وغيرها من الأنشطة الفنية التي تتماشى مع اهتمامات المشاركات، بهدف إلهام الإبداع وإتاحة الفرصة للنساء لتطوير وإبراز شغفهن الفني.

2.2.3 بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في إيطاليا

هدف البحث

هدفت الدراسة إلى استكشاف المهارات والاحتياجات والتحديات والطموحات لدى النساء ذوات الخلفيات المهاجرة المقيمات في جنوب إيطاليا، وخصوصًا في باليرمو، صقلية. ركزت الدراسة على فهم تصورهن لذواتهن، والعوائق أمام الاندماج، واهتمامهن بفرص التطوير الإبداعي والمهني.

المستجيبات والملف التعريفي

شملت الدراسة 14 امرأة تتراوح أعمارهن بين 18 و35 عامًا من دول مثل بنغلاديش، وغانا، وغامبيا، ونيجيريا، وبوركينا فاسو. تراوحت مدة إقامتهن في إيطاليا بين سنة واحدة وعشر سنوات، وقد هاجرت جميع المشاركات تقريبًا مباشرة من بلدانهم الأصلية، باستثناء اثنتين.

أظهرت المجموعة تنوعًا في المستويات التعليمية، بدءًا من التعليم الأساسي وحتى الشهادات الجامعية، وكذلك في إجادة اللغات، حيث كانت ثلاث مشاركات يتحدثن الإنجليزية كلغة أم، بينما كانت لديهن عمومًا مهارات محدودة في اللغة الإيطالية على مستوى ابتدائي. اثنتان من المشاركات كان لديهما مؤهلات متخصصة في فن المكياج والزراعة. لم تكن أي منهن تحمل رخصة قيادة، لكن جميعهن حصلن على إقامة قانونية.

حددت المشاركات مهارتهن الرئيسية في الطهي، وتدبير شؤون المنزل، ورعاية الأطفال، والإبداع، والرسم، ورسم الحناء. أما مجالات المهارات التي يرغبن في تطويرها فتشمل تعلم اللغة الإيطالية، وقيادة السيارات، والثقافة الرقمية.

المنهجية

تم جمع البيانات عبر الإنترنت. واعتمدت الدراسة على التقارير الذاتية النوعية من المشاركات بشأن تجاربهن الشخصية، والمهارات والاحتياجات التي يدركنها، وآرائهن حول الاندماج والعمل.

النتائج

أفادت المشاركات بأنهن يواجهن عوائق كبيرة، تشمل ضعف إجادة اللغة، والفروق الثقافية، وعدم الاستقرار الاقتصادي. كما أرجعن صعوبات الوصول إلى خدمات الدعم إلى التعقيدات البيروقراطية ومشكلات التواصل.

الاحتياجات غير الملباة شملت التدريب المهني، وفرص العمل، وخدمات رعاية الأطفال، يليها مبادرات الاندماج الاجتماعي، ودعم الصحة النفسية، والمساعدة في السكن.

كان هناك اهتمام كبير بورش العمل الإبداعية (مثل الرسم، وصناعة المجوهرات، والتدوين، والتصوير الفوتوغرافي، والمكياج، وتزيين الكعك، والرسم، وإعادة تدوير الحرف اليدوية، والديكوباج، والمكرمية، والخياطة، وصناعة السيراميك). وعلى الرغم من أن معظم المشاركات لم يكن لديهن خبرة عمل سابقة، فقد أعرب العديد منهن عن اهتمامهن بالعمل في مجالات إبداعية.

كانت نصف المشاركات يبحثن عن عمل بشكل نشط، خاصة في مجالات رعاية الأطفال، والتجزئة، والطهي، وفن المكياج، والموضة.

وبينما عبّرن عن رضاهن العام عن الحياة في إيطاليا، شعرت المشاركات أن الخدمات المؤسسية والاجتماعية لا تقدم الدعم الكافي لبحثهن عن عمل ولتلبية احتياجاتهن الاقتصادية. وشملت العوائق المدركة أمام تطوير المسار المهني: الضائقة المالية، وقلة الفرص، وحواجز اللغة، والخوف من الفشل.

2.2.4 بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في النمسا

هدف البحث

هدفت الدراسة إلى استكشاف تجارب واحتياجات ومهارات وطموحات النساء ذوات الخلفيات المهاجرة أو اللاجئة المقيمات في جنوب النمسا، وتحديدًا في إقليم شتايرمارك حيث يقع مقر منظمة InterAktion. ركزت الدراسة على التحديات المتعلقة بالاندماج، وتصوّر الذات، والكفاءات الرقمية والإبداعية، والدوافع للمشاركة في أنشطة التطوير.

المستجيبات والملف التعريفي

شملت الدراسة 15 امرأة تتراوح أعمارهن بين 25 و44 عامًا. تم جمع البيانات عبر الإنترنت من 10 نساء ذوات خلفية مهاجرة، وبشكل حضوري من 5 نساء لاجئات.

اختلفت المجموعتان بشكل ملحوظ من حيث التعليم، ومهارات اللغة، وتصوّر الذات. فجميع النساء المهاجرات كنّ حاصلات على تعليم جامعي، بينما كانت النساء اللاجئات بلا تعليم رسمي أو حاصلات على تعليم أساسي أو ثانوي فقط.

بالنسبة للنساء المهاجرات، كان مستوى إجادة اللغة الإنجليزية عمومًا مرتفعًا، حيث كانت اثنتان منهن ناطقتين بها كلغة أم، واثنتان أخريان قيّمن مستواهّن بمستوى الناطق كلغة أم. أما إجادتهن للغة الألمانية فكانت في الغالب متوسطة، مع وجود ناطقة واحدة بالألمانية كلغة أم. أما النساء اللاجئات، فقد أبلغن عن امتلاكهن مهارات أساسية إلى متوسطة في اللغة الألمانية، وكانت واحدة فقط منهن تمتلك مستوى متقدمًا في اللغة الإنجليزية.

فيما يتعلق بالمهارات الرقمية، قيمت النساء المهاجرات مهارتهن على أنها مرتفعة عمومًا، وكانت التحديات لديهن أكثر تحديدًا — مثل نقص المعرفة ببرنامج إكسل أو عدم الوصول إلى تدريب متقدم في مجالات مثل البرمجة، والأمن السيبراني، والتسويق الرقمي، والذكاء الاصطناعي، وتحرير الصور والفيديو، وتصميم الجرافيك. أما النساء اللاجئات، فكانت لديهن المهارات الرقمية الأساسية ووصول محدود إلى الأجهزة. وأبدت إحدى النساء اللاجئات اهتمامًا بتعلم البرمجة.

أما بالنسبة للإبداع، فقد كانت النظرة إليه إيجابية لدى المجموعتين. بعض النساء كنّ منخرطات بالفعل في الفنون البصرية، أو الرقص، أو الكتابة، أو الأداء المسرحي. واقترحن أفكارًا لورش عمل إبداعية، بما في ذلك: الأعمال اليدوية،

والمرسح، والكتابة الإبداعية، وسرد القصص، والكولاج، والرسم، وإعادة تدوير الأثاث، وتصميم الجرافيك، وصناعة المجوهرات، والرقص، والشعر، والتصوير الفوتوغرافي، والغناء، والطهي. ورغم أن مفهوم "الإبداع" كان أقل وضوحًا لبعض النساء اللاجئات، فإنه بعد تقديم أمثلة لهن، تمكنّ من التعرف عليه وتقديم مقترحات.

المنهجية

تم جمع البيانات باستخدام أسلوبين: عبر الإنترنت وبشكل حضوري. فقد شاركت عشر نساء مهاجرات من خلال نماذج إلكترونية، بينما تمت مقابلة خمس نساء لاجئات وجهًا لوجه. اعتمدت الدراسة على التقارير الذاتية النوعية لفهم التحديات التي تواجه المشاركات، ومستويات مهارتهن، واهتماماتهن في مجال التطوير الشخصي والمهني.

النتائج

أفادت المشاركات في المجموعتين بأن حواجز اللغة والاختلافات الثقافية، إلى جانب عدم الاستقرار الاقتصادي، كانت أبرز التحديات التي تؤثر على حياتهن اليومية ورفاهيتهن.

أكثر الاحتياجات غير الملباة التي تم تحديدها في النمسا كانت:

- التدريب المهني وفرص العمل

- خدمات رعاية الأطفال

- برامج الاندماج الاجتماعي

- دعم الصحة النفسية والمساعدة في السكن

وجد العديد من المشاركات صعوبة في الوصول إلى خدمات الدعم بسبب الإجراءات البيروقراطية وحواجز اللغة. وعلى الرغم من اختلاف الخلفيات، عبّرت المجموعتان عن اهتمام مشترك بالمشاركة في ورش العمل الإبداعية، مدفوعة برغبة في اكتساب المهارات، وتحسين فرص التوظيف، وبناء إحساس بالمجتمع. العوامل التي تم تحديدها كمحفزات للمشاركة شملت: الحوافز المالية، وآفاق التطور المهني، والتفاعل الاجتماعي، وتوفير خدمات رعاية الأطفال. وأشارت بعض المشاركات إلى أن توقيت الأنشطة والطقس يؤثران أيضًا على قدرتهن على المشاركة في أنشطة التطوير.

وعلى الرغم من اختلاف المجموعتين في مستويات التعليم والمهارات الرقمية، أكدت جميع المشاركات أن صيغة ورش العمل العملية تمثل وسيلة محتملة لتجاوز حواجز اللغة، وتعزيز التعاون، والتعلم المشترك.

2.2.5 بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في بلجيكا

هدف البحث

سعيًا إلى الاجتماع مع النساء المهاجرات لمناقشة وفهم مهاراتهم الأولية في الإبداع وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى التحديات والاحتياجات التي يواجهنها، من أجل اقتراح دعم مُصمم خصيصًا يعزز رفاهيتهن واندماجهن وازدهارهن في مجتمع الاستضافة.

المنهجية

تركز البحث على النساء المهاجرات اللواتي لديهن خبرة أو شغف بالفن والإبداع. ولضمان إتاحة الفرصة لكل مشاركة للتعبير، تم تنظيم ثلاث مجموعات نقاش صغيرة في 18 و 19 و 29 أبريل 2024، واستغرقت كل جلسة ساعتين.

المستجيبات والملف التعريفي

في لياج، جمعنا 22 امرأة مع وجود اختلافات كبيرة بينهن من حيث الوضع الإداري (بعضهن لاجئات، وأخريات طالبات لجوء، فيما كانت قلة منهن مهاجرات غير موثقات)، بالإضافة إلى المهارات الإبداعية والتحديات والاحتياجات.

الأسئلة والأجوبة – ملخص

ما رأيك في أهم التحديات التي تواجه النساء اللاجئات والمهاجرات في أوروبا؟
التميز والإقصاء (في التعليم، والتدريب، والعمل، والسكن، والموارد المالية)، العقوبات القانونية والإدارية، العنف القائم على النوع الاجتماعي، الوصول إلى الخدمات الصحية، والاعتراف بالشهادات والمؤهلات.

كيف تؤثر هذه التحديات على حياتك اليومية ورفاهك؟
نقص الفرص، مشاكل صحية، إرهاق، إقصاء، هشاشة اقتصادية وفقر.

ما هي الاحتياجات المحددة للنساء اللاجئات والمهاجرات التي ترين أنها لا تتم تلبيتها بشكل كافٍ في أوروبا؟
اللجوء، التوظيف، الرعاية الصحية، رعاية الأطفال، المعلومات، التدريب على تكنولوجيا المعلومات، توفير معدات تقنية، التعليم، دورات اللغة، السكن، التمكين الاقتصادي، والحماية القانونية.

هل توجد حواجز ثقافية أو لغوية تحول دون الوصول إلى خدمات أو موارد الدعم؟
بالطبع. يجب أن يكون لديك مستوى جيد في اللغة لمتابعة التعليم، والحصول على عمل، والوصول إلى الخدمات الإدارية والاجتماعية، بما في ذلك ندرة خدمات الترجمة الاجتماعية وغياب نهج التبادل الثقافي.

ما هي التحديات التي تواجهينها عند استخدام التقنيات الرقمية؟
نقص أجهزة الحاسوب، وعدم توفر اتصال بالإنترنت (بالنسبة لطالبات اللجوء المقيمت في المراكز)، مهارات رقمية محدودة، ضعف الثقافة الرقمية المالية، مثل الدفع عبر الإنترنت.

ما المهارات الرقمية التي ترغبين في تطويرها؟
الثقافة المالية الرقمية، الخدمات المصرفية الإلكترونية، برامج مايكروسوفت أوفيس، أدوات التعاون، التسويق الإلكتروني، Canva، Photoshop، Illustrator، وتصميم الويب.

ما المهارات الإبداعية التي تمتلكينها، وكيف توظفينها؟
الخياطة، التصوير الفوتوغرافي، الرسم، الطهي، تصميم الويب، التصميم والابتكار في الأزياء، تصفيف الشعر، الموسيقى التقليدية، والرقص الثقافي.
بعض النساء يشاركن في الخياطة ضمن جمعيات، أو الرسم ضمن مجموعات صغيرة من الفناني، أو الطهي في المنزل أو كمقدمات طعام في الحفلات بشكل غير رسمي. نساء أخريات لا تتوفر لهن فرص لاستثمار مهاراتهم الإبداعية.

ما العوائق التي تواجهينها في تطوير إبداعك؟
غياب المنظمات أو المنصات الداعمة للحرفيين والفناني، العقوبات القانونية والإدارية، انعدام السوق، غياب الإطار الريادي، ونقص المعدات.

ما الأنشطة أو المبادرات التي يمكن أن تساعدك على توظيف الإبداع من أجل التطوير الشخصي؟
ورش عمل متخصصة، الإرشاد، بناء شبكات تواصل، دورات تدريبية في ريادة الأعمال، فعاليات بين الثقافات، معارض، مهرجانات، وتدريب رقمي.

كيف تتصورين أن ورش العمل الإبداعية يمكن أن تلبى بعض هذه الاحتياجات والتحديات؟
ستكون فرصة للقاء نساء مبدعات أخريات والتعلم من بعضنا البعض.
ستعزز إبداعنا، وبمكنا استكشاف السوق معًا.

ما أفكارك حول استخدام الإبداع لتعزيز الشعور بالمتجمع بين النساء المهاجرات/اللاجئات؟
يمكن للفن الموجه نحو القضايا المجتمعية أن يحقق التنوع والشمول والتماسك الاجتماعي. كما أن الجوائز يمكن أن تعزز الإبداع المجتمعي.

ما الذي دفعك للمشاركة في هذه الورش الإبداعية؟ وما هي طموحاتك وأهدافك للمستقبل؟
من المفيد دائمًا لقاء الآخرين، وجمع المعلومات، وبناء شبكة علاقات، واكتساب مهارات جديدة.
بعض النساء يطمحن إلى تطوير المهارات الإبداعية والرقمية كهواية، بينما تسعى أخريات لاستخدامها للحصول على وظيفة أو تحقيق الاستقلال المالي.

2.2.6 بحث احتياجات النساء المهاجرات واللاجئات في قبرص

معلومات عن الفئة المستهدفة
في إطار مشروع REMCREAD، تم عقد مجموعة نقاشية (Focus Group) مع نساء مهاجرات من نيبال والهند وسريلانكا يعيشن في قبرص لفترات تتراوح بين 11 شهرًا و9 سنوات. تراوحت أعمار المشاركات بين 26 و50 عامًا، وأظهرن مستويات

متفاوتة من إتقان اللغة الإنجليزية، من المستوى الأساسي إلى المتقدم. أما معرفتهن باللغة اليونانية فكانت محدودة ببضع عبارات أساسية فقط. كانت امرأة واحدة فقط تحمل رخصة قيادة قبرصية، مما يشير إلى وجود تحديات تتعلق بالتنقل والاستقلالية.

التحديات والاحتياجات والعوائق

تعمل معظم النساء في وظائف منزلية، بما في ذلك رعاية المسنين، والطبخ، والأعمال المنزلية. وعلى الرغم من كونهن يعملن، فقد عثرن عن رغبة قوية في التطور الشخصي والمهني. وتشمل أهدافهن تحسين مهارات اللغة الإنجليزية، وتعلم اللغة اليونانية، وتطوير المهارات الرقمية (بما في ذلك استخدام الحاسوب والهواتف الذكية)، وفهم حقوقهن كعاملات، والحصول على رخصة قيادة، واستكشاف مجالات إبداعية مثل فن الأظافر، وتصفيف الشعر، وصناعة الشموع.

تشمل أهم العوائق ما يلي:

- الفروق اللغوية والثقافية
 - انعدام الأمن الوظيفي وحالة الإقامة
 - القيود التي يفرضها أصحاب العمل، والتي تؤثر سلبيًا على صحتهم النفسية
 - قلة وقت الفراغ بسبب جداول العمل المرهقة
 - ارتفاع تكاليف المعيشة مما يصعب الاستثمار في التعليم والتدريب
- قضية ذات أهمية خاصة أثارتها المشاركات هي الصعوبة في إحضار أطفالهن إلى قبرص. فطول ساعات العمل يترك وقتًا قليلًا للحياة الأسرية، مما يؤدي إلى ضغوط نفسية وضعف الروابط الأسرية، وهو ما يؤثر بدوره على صحتهم النفسية وأدائهم اليومي.

الاحتياجات التعليمية والاهتمامات الإبداعية

أعربت المشاركات عن عدم رضاهن بشأن محدودية الدعم التعليمي الأولي، وخاصة دورات اللغة اليونانية والتدريب المهني عند وصولهن إلى قبرص. وأكدن أن الحصول على هذه الموارد منذ البداية كان سيسهل بشكل كبير عملية اندماجهن وتحسين من فرص توظيفهن.

كما أبدى اهتمامًا كبيرًا بالورش العملية والتطبيقية في المجالات الإبداعية، حيث ينظرون إلى هذه الأنشطة كفرص للتطور المهني. ومع ذلك، يواجهن عقبات مثل حواجز اللغة، وتحديات التكيف الثقافي، ونقص فرص العمل في مجالات اهتمامهن، بالإضافة إلى القيود المالية التي تحدّ من إمكانية الوصول إلى التدريب.

الاستنتاجات والتوصيات

ستساهم الرؤية المستخلصة من مجموعة النقاش في تطوير مشروع REMCREAD، وخاصة في تصميم برامج تدريبية مخصصة. تهدف هذه البرامج إلى دعم التطور المهني والاندماج الاجتماعي للمهاجرات في قبرص. ومن خلال تلبية احتياجاتهن الفعلية، سيكون المشروع في موقع أفضل لتمكين المشاركات من السعي نحو تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية بنجاح.

2.3. ملخص مقارنة لنتائج أبحاث مجموعات النقاش

1. تنوع مجموعات المشاركات
شاركت في مجموعات النقاش العديد من النساء المهاجرات واللاجئات، تمت دعوتهم من قبل ست منظمات في بولندا (وارسو وبيلينيا غورا)، النمسا، قبرص، إيطاليا، وبلجيكا.
ويظهر التنوع في:
 - بلدان المنشأ: جاءت المشاركات من أوكرانيا، إثيوبيا، إريتريا، إيران، أوغندا، بنغلاديش، غانا، غامبيا، نيجيريا، بوركينا فاسو، نيبال، الهند، سريلانكا، كولومبيا، سوريا، وبيلاروسيا.
 - الوضع القانوني للهجرة: شملت المجموعات لاجئات، طالبات لجوء، مهاجرات بوثائق قانونية، وأخريات بلا وثائق.
 - مدة الإقامة: من نساء وصلن حديثاً (11 شهراً) إلى مقيمات منذ فترة طويلة (حتى 10 سنوات).
 - الفئة العمرية: تراوحت أعمار المشاركات بين 18 و80 عامًا.
 - المستوى التعليمي: تراوح بين عدم الحصول على أي تعليم رسمي وصولاً إلى مؤهلات جامعية.
 - الوضع الوظيفي والسكني: بعض النساء يعشن في مراكز استقبال أو مخيمات لاجئين (وارسو، بلجيكا)، بينما أخريات أكثر استقراراً أو يعملن في رعاية المنازل، غالباً في ظل ظروف تقييدية.
2. الاحتياجات المشتركة التي حددتها جميع المجموعات
على الرغم من الاختلافات في السياقات، فقد أبرزت المشاركات بشكل متكرر عدة احتياجات مشتركة:
 - اكتساب اللغة: وخاصة لغة بلد الاستضافة (البولندية، الألمانية، اليونانية، الإيطالية)، حيث تُعتبر بوابة للاندماج والاستقلالية.
 - فرص العمل: الوصول إلى الوظائف، والاعتراف بالمؤهلات، والتدريب المهني كانت من أبرز المطالب.
 - خدمات رعاية الأطفال: غياب رعاية أطفال بأسعار معقولة يحدّ من إمكانيات التعليم والعمل.
 - تطوير المهارات الرقمية: رغبة النساء في تعلم المهارات الرقمية الأساسية والمتقدمة لأغراض شخصية، مهنية، وريادية.

• السكن الآمن والاستقرار القانوني: أكدت النساء في جميع البلدان الحاجة إلى سكن آمن ودعم قانوني في قضايا الإقامة أو اللجوء.

• الصحة النفسية والدعم العاطفي: مشاعر الوحدة، والضغط النفسي، والمصاعب العاطفية — خصوصًا بسبب الانفصال الأسري — كانت شائعة.

3. الإبداع ودوره في الاندماج

أجمعت جميع المجموعات على أن الإبداع مجال ذو قيمة للتطوير. تضمنت الاهتمامات والمواهب ما يلي:

• الأشغال اليدوية، الخياطة، وصناعة المجوهرات – شائعة في بولندا، بلجيكا، النمسا، قبرص، وإيطاليا.

• المكياج، تصفيف الشعر، وفن الأظافر – لوحظت بشكل خاص في قبرص، إيطاليا، ومدينة يلينا غورا.

• الرسم، التلوين، والتصوير الفوتوغرافي – شائعة في جميع المجموعات وغالبًا ما تُعتبر أداة للتعبير عن الذات.

• الكتابة الإبداعية، سرد القصص، الرقص، والموسيقى – برزت في النمسا وبلجيكا.

أما العوائق أمام تطوير الإبداع، فتشمل نقص الوقت (بسبب العمل)، وقلة المواد والمعدات، وانعدام المعرفة بكيفية تحقيق دخل من المهارات، بالإضافة إلى غياب الدعم القانوني أو المؤسسي.

4. المشاركة، دوافعها والتوقعات

تشتركت النساء في مختلف البلدان في دوافع متشابهة للانضمام إلى ورش العمل الإبداعية أو التعليمية، ومنها:

• اكتساب مهارات للعمل أو للعمل الحر.

• خلق شعور بالانتماء ودعم الزميلات.

• الحصول على مساحة آمنة للتعبير عن الذات.

• إعادة بناء الثقة بالنفس وتعزيز الظهور في المجتمع المضيق.

• تجاوز حواجز اللغة من خلال أساليب عملية وتطبيقية.

كما أثرت عوامل عملية، مثل وقت إقامة الورش، وتوافر خدمات رعاية الأطفال، ووسائل النقل، على مدى استعداد النساء وقدرتهن على المشاركة.

5. الخلاصة

أظهرت مجموعات النقاش أن النساء المهاجرات واللاجئات، رغم اختلاف التحديات التي يواجهنها تبعًا لوضعهن القانوني وخلفياتهن والبلدان المستضيفة، إلا أن احتياجاتهن وتطلعاتهن الأساسية غالبًا ما تتقاطع. وقد عبرت جميع المشاركات عن رغبة قوية في:



- الاعتراف بمهاراتهن وحقوقهن.
 - الحصول على فرص تعليمية وفرص عمل
 - إيجاد منصات للتواصل والمشاركة والنمو الإبداعي.
- ولتحقيق تمكينهن ودمجهن بفاعلية، من الضروري تصميم برامج شاملة ومرنة وحساسة ثقافيًا، تراعي تنوع الخبرات داخل هذه المجموعات وفيما بينها.

3. الأساليب والبرامج التي طورها الشركاء

أظهر البحث الذي أجرته المنظمات الشريكة وجود تنوع كبير بين النساء المهاجرات واللاجئات، خاصة فيما يتعلق بالخلفيات التعليمية، ومهارات اللغة، والأوضاع المعيشية، والاحتياجات التنموية. وبناءً على ذلك، قامت كل منظمة بتصميم برنامجها الخاص لتعزيز المهارات الإبداعية والرقمية لدى النساء، مع تكييفه وفقاً للسياق المحلي.

تهدف هذه البرامج بشكل أساسي إلى تشجيع المشاركة الفعالة للنساء في الحياة الاجتماعية والمهنية، وتطوير المهارات الرقمية والعلاقاتية، ودعم الاستقلالية والاندماج في المجتمعات المحلية. ويُولى اهتمام كبير إلى تعزيز الإبداع كوسيلة للتمكين، وذلك من خلال أساليب التعليم غير الرسمي لبناء الثقة والمهارات وروابط المجتمع. ومن خلال تطوير واختبار مناهج مبتكرة، يسعى المشروع إلى توفير أدوات وأساليب فعالة يمكن مشاركتها واستخدامها من قبل منظمات أخرى تعمل مع النساء المهاجرات واللاجئات.

3.1. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة FDS (بولندا)

مجموعة الورشات تركز على التعلم العملي والاستكشاف الثقافي من خلال وسائل إبداعية متنوعة. كل جلسة مصممة لتعزيز مهارات المشاركات وإبداعهن، مع تشجيع التعاون والانخراط في ممارسات ثقافية متنوعة.

1. ورشة صناعة الدمى الإبداعية: تنغمس المشاركات في فن صناعة الدمى، حيث يستكشفن تقنيات الخياطة والحرف اليدوية لصناعة دمية فريدة وشخصية. مع التركيز على الأهمية الثقافية، مثل دمية الموتانكا الأوكرانية، تغذي هذه الورشة الإبداع وتنمي المهارات الحركية الدقيقة عبر العمل اليدوي. ستقوم المشاركات بصناعة وتزيين وتجميل دماهن، على أن تُختتم الورشة بجلسة تقييم جماعي تشجع على التعلم المشترك والتفكير الجماعي.
2. الطهو كحكاية: سرد القصص عبر الصفات: تجمع هذه الورشة بين فن الطهو والسرد القصصي، حيث تُمكن المشاركات من إعداد أطباق مستوحاة من الحكايات الشعبية والروايات. من خلال تحويل عناصر القصة إلى إبداعات طهوية، ستتعلم المشاركات تقنيات الطهي وتستكشفن الروابط العميقة بين الطعام والثقافة. يعزز الطهو التعاوني روح العمل الجماعي ويطور التفكير الإبداعي، ويُختتم بتجربة تذوق مشتركة تحتفي بقصصهن المطبخية.
3. ورشة أكياس الاسترخاء وحركات الجسد: توفر الورشة مساحة للنساء المهاجرات لاستكشاف تقنيات بسيطة للعناية الذاتية باستخدام الحواس. من خلال صنع أكياس عطرية يدوية والمشاركة في حركات لطيفة وتمارين تنفس، تتعلم المشاركات كيفية التواصل مع أجسادهن، والتعبير عن أنفسهن، وإدخال ممارسات مهدئة في حياتهن اليومية.
4. ورشة الحرف بالخرز: تركز الورشة على صناعة الحلي باستخدام الخرز، مع التركيز على مهارات الدقة والتصميم. ستتعلم المشاركات تقنيات أساسية لربط الخرز وصناعة إكسسوارات ونماذج فريدة. وستتضمن الجلسة عرضاً للقطع المنجزة، مما يتيح تبادل الملاحظات ومناقشة التحديات التي واجهتهن أثناء عملية الصنع.
5. ورشة الوجبات الخفيفة والمشاركة: وجبات صحية وقصص تجمعنا. ستقوم المشاركات بإعداد وجبات خفيفة صحية، وتبادل هواياتهن، واستكشاف أفكار إبداعية في الطهو، مع تطوير مهارات التواصل في الوقت نفسه.
6. ورشة اصنعي حقيبتك: ورشة عملية تُعلم المشاركات كيفية خياطة حقائبهن الخاصة، مع دمج الرسم وتقنيات الخياطة الأساسية والتصميم الشخصي. ستتعلم المشاركات قراءة الباترونات، الرسم، قص الأقمشة، وتخصيص

الحقائب بالزخارف. ويُختتم اللقاء بجلسة تفكير جماعي للاحتفاء بمهارات الصنع ومشاركة التجارب من عملية الخياطة.

معاً، تنسج هذه الورشات لوحة غنية من الإبداع وتطوير المهارات والتقدير الثقافي، فتوفّر للمشاركات تجارب ذات معنى مليئة بالمتعة والانخراط.

عنوان النشاط	ورشة صناعة الدمى الإبداعية
مقدمة	في هذه الورشة، ستتعلم المشاركات كيفية تصميم وصناعة دمي يدوية باستخدام مجموعة متنوعة من المواد مثل القماش، الخيط، والحشو. تهدف هذه الفعالية إلى تعزيز الإبداع والتعلم العملي، مع إتاحة تجربة شخصية وفريدة لكل مشاركة.
المدة المتوقعة	4 ساعات
أهداف التعلم	• تطوير مهارات الخياطة والأشغال اليدوية. • تعزيز الإبداع من خلال تصميم دمي فريدة ومميّزة. • تحسين المهارات الحركية الدقيقة عبر الحياكة اليدوية والتجميع. • التعرف على الأبعاد الثقافية لصناعة الدمى، مثل دمى الموتانكا الأوكرانية.
طرق التدريس	• التطبيق العملي المباشر: تنفيذ عملية صناعة الدمى خطوة بخطوة مع توجيه فردي لكل مشاركة. • الاستلهام من القصص: استخدام عناصر الحكاية والرواية كمصدر إبداعي لتصميم الدمى. • التغذية الراجعة من الأقران: تبادل الملاحظات بين المشاركات ومشاركة التصميم بشكل تعاوني.
الأدوات / المواد المطلوبة	• أقمشة متنوعة (قطن، قماش ملون، بقايا أقمشة) • خيوط وإبر خياطة • حشو (قطن صناعي أو صوف) • مقصات • أزرار وخرز وزينة إضافية للتزيين • أشرطة ملونة أو خيوط تطريز • أقلام أو طباشير قماش لتحديد الأنماط • لاصق (اختياري لبعض الأجزاء الزخرفية)



1. مقدمة عن تقنيات صناعة الدمى الأساسية (الخيطة، الحشو، التجميع). 2. يقوم المشاركون بتصميم دُمَاهُم من خلال رسم الأفكار. 3. اختيار الأقمشة والمواد لجسم الدمية وملابسها. 4. خياطة جسم الدمية وتثبيت الأطراف. 5. حشو الدمية وإغلاق الغرز. 6. إضافة الملامح الوجهية، الشعر، والإكسسوارات باستخدام زينة متنوعة. 7. مشاركة التصميم مع المجموعة للحصول على التغذية الراجعة.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)
الاستبيان • التقييم بناءً على الإبداع، جودة الصنعة، والجهد المبذول. • تأمل المشاركات فيما تعلمنه. • مناقشة جماعية حول التحديات والنجاحات	تقييم نشاط الورشة
مقالات حول تاريخ صناعة الدمى وأهميتها الثقافية. فيديو عملي: Motanka doll – How to make Ukrainian amulet Family keeper (youtube.com) The history of Motanka, a traditional Ukrainian guardian doll. – Ukieology Fashion and Decor	قراءات إضافية

طهي قصة: سرد الحكايات من خلال الوصفات	عنوان النشاط
سيقوم المشاركون بإعداد وجبات مستوحاة من قصص أو حكايات ثقافية. سيعكس كل طبق عنصرًا من عناصر القصة المختارة، مما يشجع على دمج فنون الطهي مع فن سرد الحكايات.	مقدمة

المدة المتوقعة	4 ساعات
أهداف التعلم	• تعلم تقنيات الطهي الأساسية. • فهم الروابط الثقافية بين الطعام وسرد الحكايات. • تنمية التفكير الإبداعي من خلال تحويل القصص إلى أشكال قابلة للأكل.
طرق التدريس	• إعداد وجبات مستندة إلى القصص: الطهي بناءً على أحداث محددة في الحكاية. • التعاون ضمن أزواج أو مجموعات صغيرة لابتكار طبق مستوحى من قصة.
الأدوات / المواد المطلوبة	• أدوات الطهي (سكاكين، قدور، مقالي) • مكونات تعتمد على القصص المختارة • بطاقات وصفات • كتب قصصية أو نصوص
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	1. اختيار قصة أو حكاية شعبية ليكون الطهي مبنياً عليها. 2. تحليل القصة والعصف الذهني لكيفية تمثيل العناصر المختلفة من خلالها في الطعام (مثال: حلوى تمثل النهاية السعيدة). 3. جمع المكونات والتخطيط لبنية الوجبة. 4. إعداد الطبق وفقاً للإرشادات المقدمة من الميسرين. 5. تقديم الطبق وشرح العلاقة بينه وبين القصة. 6. تذوق جماعي وتبادل الملاحظات.
تقييم نشاط الورشة	الاستبيان سيتم تقييم المشاركات بناءً على إبداعهن، والعمل الجماعي، والقدرة على دمج السرد القصصي. مناقشة جماعية حول كيفية قدرة الطعام على رواية قصة.
قراءات إضافية	كتب أو مقالات حول رمزية الطعام في مختلف الثقافات. Food: How Cultures Eat And What It Means - Cultural Awareness International Food Culture: 36 Culinary Traditions Around the Globe (littera24.com)
عنوان النشاط	أكياس الاسترخاء اليدوية والحركة

مقدمة	توفر هذه الورشة مساحة للنساء المهاجرات لاستكشاف تقنيات بسيطة للعناية الذاتية باستخدام الحواس. من خلال صنع أكياس استرخاء يدوية والمشاركة في حركات لطيفة وتمارين التنفس، يتعلمن كيفية التواصل مع أجسادهن، والتعبير عن أنفسهن، وإدخال ممارسات مهدئة في حياتهن اليومية.
المدة المتوقعة	4 ساعات
أهداف التعلم	• تعلم كيفية صنع كيس عطري يدوي باستخدام روائح مهدئة مثل اللافندر أو البابونج أو النعناع. • فهم فوائد الرائحة واللمس في تقليل القلق ودعم التوازن العاطفي. • استخدام التعبير الإبداعي والتجربة الحسية لتعزيز الارتباط.
طرق التدريس	• ممارسة جسدية تشمل تمارين تمدد لطيفة وتقنيات التنفس لاستيعاب أساليب العناية الذاتية بشكل جسدي. • الإبداع العملي من خلال الأشغال اليدوية (DIY) يعزز الإحساس بالملكية والإبداع والتمكين. • التعلم القائم على الحواس حيث يساهم اللمس والشم والحركة في إشراك حواس متعددة لتعزيز التعلم والرفاهية.
الأدوات / المواد المطلوبة	• قطع قماش صغيرة (قطن أو موسلين) أو أكياس مخططة مسبقاً • بتلات زهور أو أعشاب مجففة: اللافندر، البابونج، بتلات الورد، النعناع، إكليل الجبل • زيوت عطرية أساسية (اختيارية لتعزيز الرائحة الخفيفة) • خيط طبيعي أو شريط • مقص، ملاعق صغيرة
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	1. مقدمة عن الأعشاب والروائح المهدئة. 2. صناعة الأكياس العطرية اليدوية. 3. اختيار الأعشاب حسب التفضيل الشخصي أو الارتباط العاطفي، ثم خلطها وملء الكيس. 4. إضافة لمسة شخصية — تزيين الكيس برمز أو اسم أو كلمة مهدئة، ثم ربطه والاحتفاظ به أو إهداؤه. 5. تشجيع مشاركة القصص حول الروائح أو التقاليد أثناء العملية. 6. استنشاع رائحة الزيوت والبدء بحركات جسدية في دائرة، مع إضافة تمارين تمدد بسيطة أثناء الجلوس أو الوقوف، مثل لف الكتفين، تمدد لطيف للرقبة، والانحناءات الجانبية.

7. إضافة تقنيات التنفس: تنفس "4-4-4" (شهيق لمدة 4 ثوانٍ، احتفاظ لمدة 4 ثوانٍ، زفير لمدة 4 ثوانٍ). التأمل في التأثيرات.	
- التقييم بناءً على الإبداع والتقنية. - انعكاس جماعي حول العملية والأكياس العطرية التي تم إنشاؤها.	تقييم نشاط الورشة
مقالات: The Healing Power of Scent: A beginner's guide to the power of essential oils: Rowland, Ellen: 9781446310595: Amazon.com: Books	قراءات إضافية

عنوان النشاط	ورشة صناعة الخرز
مقدمة	سيتعلم المشاركون كيفية صناعة المجوهرات والإكسسوارات باستخدام الخرز. يشجع هذا النشاط العملي على الإبداع والدقة.
المدة المتوقعة	4 ساعات
أهداف التعلم	- تنمية المهارات في الأشغال اليدوية بالخرز وتصميم المجوهرات. - تعزيز الدقة والتنسيق الحركي لليد. - تنمية الإبداع من خلال ابتكار الأنماط.
طرق التدريس	- دروس إرشادية خطوة بخطوة في صناعة الخرز. - استخدام أمثلة ثقافية من أشغال الخرز للإلهام.
الأدوات / المواد المطلوبة	- خرز بأحجام وألوان مختلفة - خيوط، سلك، وأدوات تثبيت - كماشات، مقصات

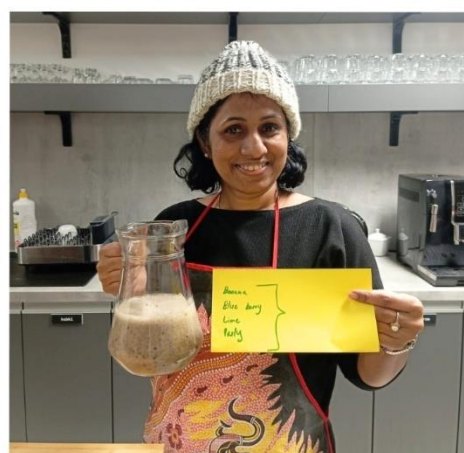
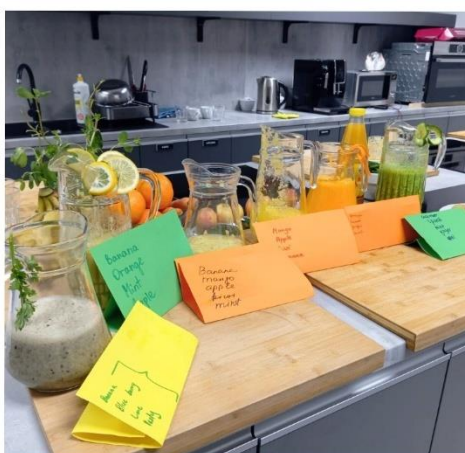
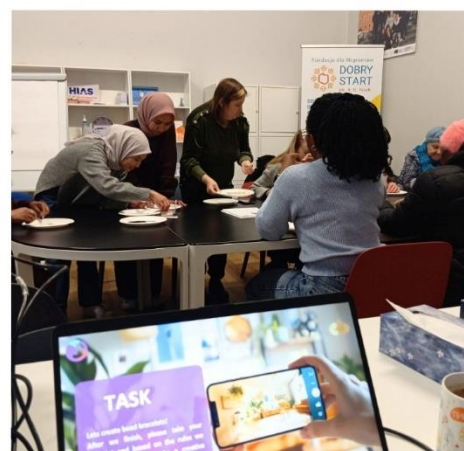
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	1. مقدمة عن تقنيات أساسية في خيط الخرز. 2. اختيار الخرز وتصميم نمط. 3. ممارسة خيط الخرز وعقده. 4. صنع سوار أو عقد أو إكسسوار آخر. 5. عرض المنتج النهائي على المجموعة للحصول على ملاحظات.
تقييم نشاط الورشة	• الإبداع والدقة في التصميم. • مناقشة جماعية حول التحديات في حِرَف الخرز.
قراءات إضافية	كتب عن تاريخ حِرَف الخرز واستخدامها في ثقافات مختلفة. A history of beads, and how they changed the world THE WORLD OF INTERIORS

عنوان النشاط	وجبة خفيفة ومشاركة الإبداع
مقدمة	سيقوم المشاركون بإعداد وجبات خفيفة صحية ومشاركة هواياتهم وأفكارهم في الطهي الإبداعي، إضافةً إلى تنمية مهارات التواصل لديهم.
المدة المتوقعة	4 ساعات
أهداف التعلّم	• إعداد 2-3 وجبات خفيفة صحية بسيطة باستخدام مكونات متوفرة. • فهم القيمة الغذائية للوجبات المُحضَّرة. • مشاركة قصص شخصية أو ثقافية عن الطعام بثقة وإبداع. • ممارسة مهارات التواصل الأساسية في بيئة جماعية داعمة. • بناء روابط اجتماعية وإحساس بالمجتمع من خلال الطهي المشترك وسرد القصص.
طرق التدريس	• التعلّم العملي: تتعلم المشاركات من خلال الممارسة، حيث يجهزن الوجبات الخفيفة معًا. • التبادل بين الأقران: تشارك النساء أفكار الوجبات التقليدية من ثقافاتهن، مما يشجع على تبادل المعرفة.

• معدات الطهي: ملاعق، سكاكين، ألواح تقطيع، أوعية، أدوات مطبخ. • مكونات للوجبات المختارة (مثل الشوفان، الزيت، التوابل، العسل، الفواكه المجففة). • وصفات مطبوعة. • سبورة ورقية أو سبورة بيضاء لمداخلات المجموعة. معقم لليدين، قفازات، مآزر.	الأدوات / المواد المطلوبة
1. مقدمة عن الوجبات الخفيفة الصحية والطهي الإبداعي. 2. شرح الوصفة خطوة بخطوة. 3. إعداد الوجبات والتعبير الإبداعي. 4. الجلوس في دائرة والاستمتاع بتناول الوجبات.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)
• التقييم بناءً على الإبداع. • مراجعة الأقران للوجبات المُحضَّرة.	تقييم نشاط الورشة
مقالات حول الطهي، الوجبات الخفيفة والإبداع: Smart Snacking – Nutrition Meets Food Science What Cooking Can Teach You About Innovation and Creativity - Harvard Business Publishing Creativity in the Kitchen: How Cooking Engages Your Creative Mind	قراءات إضافية

ورشة اصنع حقيبتك بنفسك	عنوان النشاط
سيتعلم المشاركون خياطة حقائب شخصية، من حقائب التسوق إلى الحقائب الصغيرة، باستخدام تقنيات الخياطة الأساسية والباترونات.	مقدمة
4 ساعات	المدة المتوقعة
• تعلم مهارات الخياطة الأساسية واتباع الباترونات. • تطوير المهارات الحركية الدقيقة والتفكير التصميمي. • تعزيز الإبداع في تخصيص الحقائب.	أهداف التعلم

• استخدام باترونات مناسبة للمبتدئين. • تشجيع التخصيص باستخدام ألوان الأقمشة أو الزخارف.	طرق التدريس
• قماش (قطن، كانفاس) • إبر وخيط • ألوان وفرشاة • ماكينات خياطة (اختياري) • مقصات، أقلام قماش، وزخارف	الأدوات / المواد المطلوبة
1. مقدمة حول تقنيات الخياطة وقراءة الباترون. 2. اختيار القماش وتصميم الحقيبة. 3. قص القماش وفقًا للباترون. 4. خياطة أجزاء الحقيبة معًا. 5. تخصيص الحقيبة باستخدام ألوان القماش أو عناصر زخرفية. 6. مشاركة الحقائق المنجزة مع المجموعة.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)
• التقييم بناءً على جودة الصنعة والإبداع. • انعكاس جماعي حول عملية الخياطة..	تقييم نشاط الورشة
مقاطع فيديو ودلائل رسومية للخياطة وأنماط للمبتدئين. https://youtu.be/IGITrkYdjJs?si=NkKSs2z8I-T9gKXB <u>Beginners Sewing Course</u> <u>- Day 1 - The Basics</u>	قراءات إضافية



3.2. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة PCKK (بولندا)

عنوان النشاط	الإبداع والمهارات الرقمية: تطوير كفاءات النساء المهاجرات واللاجئات من أجل الاستقلال والاندماج الاجتماعي
مقدمة	من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للمشروع، وهو تمكين النساء، لا سيما المهاجرات واللاجئات، من خلال الأنشطة الإبداعية وتحسين الكفاءات الرقمية، سيتم تنفيذ سلسلة من الورش التي تجمع بين الأنشطة الإبداعية واستخدام التقنيات الرقمية. ستلهم هذه الورش المشاركات لتطوير أنفسهن بشكل أكبر، وتحسين مهارتهن، كما ستوفر فرصة لتبادل المعرفة لمن لديهن خبرة في المجالات التي تغطيها الورش. وسيتم تنظيم الورش بالاعتماد على منهجية دوائر التعلم (Study Circle)، حيث سيتم تحديد المواضيع النهائية للتطوير ونطاقاتها من قبل المشاركات أنفسهن. سيكون هناك 6 ورش تطوير تجمع بين الأنشطة الإبداعية واستخدام التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى ورشة واحدة مخصصة مباشرة للكفاءات الرقمية التي يختارها المشاركات.
المدة المتوقعة	ستُعقد 6 ورش عمل، مدة كل منها 4 ساعات
الأهداف التعليمية	الهدف العام: تعزيز المهارات الشخصية والرقمية والتواصلية والإبداعية لدى المشاركات. - الأهداف الخاصة: - تعزيز المهارات الرقمية للاستخدام الآمن والفعال للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. - بناء مهارات عملية مفيدة للحياة اليومية والمهنية في بلد جديد. - تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس من خلال الأنشطة الإبداعية مثل الأشغال اليدوية، الطباعة الفنية أو التصوير الفوتوغرافي. - تعزيز الاندماج الاجتماعي وبناء الشبكات، وخاصة للمهاجرات واللاجئات. - استخدام الإبداع للتعبير عن المشاعر والتعامل مع الضغوط والصدمات. - الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال أعمال فنية مستوحاة من تقاليد المشاركات. - تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات عبر تطوير مهارات جديدة.
أساليب التدريس	سيتم تنفيذ ورشات التطوير وفقًا لمنهجية دوائر التعلم (Study Circles). المبادئ الأساسية لطريقة عمل دوائر التعلم: - كل شخص لديه معرفة وخبرة يمكن مشاركتها مع الآخرين. - المشاركون في دوائر التعلم هم في الوقت نفسه متعلمون ومدرّبون/موجهون.

• الأشخاص الراغبون في اكتساب معرفة أو مهارات في مجال معين يجتمعون بانتظام ضمن مجموعات صغيرة (دوائر تعلم) لاستكشاف موضوع يهمهم معًا. • تعمل مجموعة دائرة التعلم تحت إشراف قائد يتم اختياره والموافقة عليه من قبل المشاركين. • يحدد جميع أفراد المجموعة بشكل مشترك هدف اجتماعاتهم وقواعد التعاون داخل المجموعة. • كل شخص مسؤول عن تحقيق الهدف المحدد. • يتم دعم المجموعة من قبل ميسر، وهو ممثل عن مؤسسة تنظم التعليم باستخدام طريقة دوائر التعلم. بفضل منهجية دائرة التعلم، يكون للمشاركات تأثير مباشر في عملية تطويرهن، إذ يشاركن في تحديد الأهداف وتقاسم الخبرات. هذا النهج يساهم في تحقيق الأهداف التي وضعها المشروع. بالإضافة إلى ذلك، ستستفيد المشاركات من دعم الإرشاد (Mentoring)، مما سيسمح لهن بتخصيص عملية التعلم، وتطوير خطط عمل فردية (Individual ActionPlans) تساعدن على تحقيق أهدافهن بفعالية. سيكون هناك 6 ورشات تطويرية تجمع بين الأنشطة الإبداعية واستخدام التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى ورشة واحدة مخصصة مباشرة للمهارات الرقمية التي تختارها المشاركات. مدة كل اجتماع – 4 ساعات. فترة التنفيذ: أكتوبر 2024 – فبراير 2025. استنادًا إلى نتائج البحث الميداني، برزت 3 مجالات للتطوير الإبداعي: • الأشغال اليدوية. • الرسم والتلوين. • التصوير الفوتوغرافي. أما المهارات الرقمية التي أشار إليها المشاركون ضمن مجموعات التركيز فتشمل أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي و التصوير الرقمي. كما أن الأمن الرقمي يعد مسألة رئيسية لأي شخص يستخدم الإنترنت. وسيتم اتخاذ الخيارات النهائية للمواضيع من قبل المشاركات أنفسهن (وفقًا لمنهجية دائرة التعلم).	
اعتماداً على الورشة، مثلاً: • الصابون والتصوير – قواعد الغليسرين، الأصباغ، القوالب، مجفف، هواتف ذكية. • دبابيس النسيج – أقمشة، شرائط ساتان، إبر، خيوط.	الأدوات / المواد المطلوبة

• الأساور – خيوط مولين، خرز، مشابك، مقصات. • التلبيد – صوف للتلبيد، صابون، رقائق. • الرسم بالأكريليك والتطبيقات الرسومية – لوحات قماشية، ألوان أكريليك، فراشي، ورنيش، مآزر، هواتف ذكية، تطبيقات رسومية. • الكروشييه – خيوط، سنارات كروشييه، مقصات. • يوم التصوير – هواتف، زينة، إضاءة، إكسسوارات للتنسيق.	
الورشة 1: الموضوع: الأنشطة الإبداعية وبناء العلامة الشخصية عبر الإنترنت – مقدمة الأهداف: تأسيس دائرة دراسية، تشخيص احتياجات التطوير لدى المشاركات، وضع الأهداف وجدولة لقاءات المجموعة. خطوات التنفيذ: 1. التعارف بين المشاركات ودمج المجموعة. عرض اهتمامات المشاركات الإبداعية. 2. تشخيص المهارات الرقمية الحالية للمشاركات وخبراتهم في أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي. 3. بناء العلامة الشخصية – كيفية التصرف عبر الإنترنت. مقدمة. 4. تحديد أهداف التطوير للمشاركات (ما الذي يرغبن في تعلمه، ما الذي يردن تحسينه، سواء في مجال الأنشطة الإبداعية أو في مجال الكفاءات الرقمية)، وتحديد المتميزات المستعدات لمشاركة معارفهن في المجالات المختارة. 5. تحديد أهداف المجموعة، وضع الجدول الزمني ومواضيع الاجتماعات المستقبلية، وتأسيس قنوات التواصل. 6. اختيار الأشخاص اللواتي سيقمن بدور القائدات في المجالات التي تختارها المجموعة. 7. الخلاصة – مناقشة موجزة لما تم تحقيقه وما هي الاستنتاجات للمستقبل، التقييم وإغلاق الاجتماع. إدارة الاجتماع: يتم بواسطة ميسر ومرشد. بعد الاجتماع، ستشارك المشاركات في جلسات فردية مع المرشد لتطوير خطط عمل فردية تساعدن في تحقيق أهدافهن. الورش 2-6: المواضيع: الأشغال اليدوية، الرسم، التلوين، التصوير الفوتوغرافي. الأهداف: تنمية المهارات الإبداعية في المجال المختار، تحسين القدرة على تصوير الأجسام باستخدام الهاتف الذكي.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)

خطوات التنفيذ:	
1. معرض صغير – عرض أعمال المشاركات المنجزة مسبقاً باستخدام التقنية التي هي موضوع الورشة (تجلب المشاركات أعمالهن السابقة). 2. مناقشة حول الأدوات، المواد، مصادر المعرفة والإلهام. 3. ورش إبداعية في الموضوع المختار. 4. ورشة رقمية – تصوير الأجسام باستخدام الهاتف الذكي. 5. أنشطة عبر الإنترنت – مناقشة وتخطيط الأنشطة للفترة بين الاجتماعات: ماذا سأفعل على الإنترنت؟ ماذا سأتعلم؟ 6. الخلاصة – مناقشة موجزة لما تم تحقيقه وما هي الاستنتاجات للمستقبل، التقييم وإغلاق الاجتماع. إدارة الاجتماع: يقوده الميسر. توسيع المعرفة من خلال الدروس التعليمية التي يقترحها الميسر.	

تقييم نشاط الورشة	استبيان التقييم
قراءات إضافية	منهجية دوائر التعلم في تعليم الكبار (كبار السن) SenEd final ver EN.pdf كيف تبدأ ببناء علامة شخصية على الإنترنت بمهارات رقمية محدودة؟ https://drive.google.com/file/d/1nA0mZbZKW5JwnTOhVSYC1M-zN083ZV1b/view?usp=sharing اختبر مهارتك الرقمية! https://europa.eu/europass/digitalskills/screen/home?referrer=epass&route=%2Fpl DigComp 2.2 https://publications.jrc.ec.europa.eu/repository/handle/JRC128415 https://youtu.be/NK5wtYHziws?si=F5vEviEdtZsgS78o https://youtu.be/Xv3j9k_3930?si=nv-rN3ldj88-Qp2E https://youtu.be/kZNC6k5YVsc https://www.youtube.com/watch?v=TrSGCwN-CAC



3.3. نظرة عامة على البرنامج الذي طوره المركز الإقليمي لتعليم الكبار "نيلسون مانديلا" (إيطاليا)

في عالم يزداد ترابطًا، يُعد تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات أمرًا أساسيًا لتعزيز الانسجام بين المجتمعات المتنوعة. يهدف هذا المشروع إلى تحقيق هذا الهدف من خلال سلسلة من ست ورش عمل تفاعلية تركز على الاحتفال بعيد الموتى (Festa dei Morti) في 2 نوفمبر. المحور الرئيسي هو حلويات فروتّا مارتورانا (Frutta Martorana)، وهي حلويات تقليدية مصنوعة من عجينة اللوز والسكر (نوع من المارزيبان)، تُشكّل وتُلوّن لتشبه الفواكه الحقيقية وأحيانًا الخضروات. هذه الحلويات ليست لذيذة فحسب، بل هي أيضًا أعمال فنية متقنة. سُمّيت نسبةً إلى كنيسة مارتورانا في باليرمو، حيث يُقال إن الراهبات اخترعنّها وأنتجنّها لأول مرة، وترتبط هذه الحلويات بشكل خاص بعيد 2 نوفمبر. يُعتبر فروتّا مارتورانا رمزًا لفنّ المعجنات الصقلي، حيث تجمع بين التاريخ والثقافة والحرفية في كل قطعة. إن استكشاف عيد الموتى وحلويات فروتّا مارتورانا هو فرصة للمشاركين لتطوير مهاراتهم الإبداعية والرقمية بما في ذلك الطهي، التزيين، التغليف، إضافة إلى تحرير الصور والفيديو.

أهداف هذا البرنامج هي:

- تعزيز الإبداع: صُمّمت كل ورشة لتشجيع التعبير الإبداعي من خلال وسائل فنية متنوعة. من تصميم الملصقات الرقمية إلى إعداد الحلويات التقليدية، سيستكشف المشاركون قدراتهم الفنية.
- بناء الكفاءة الرقمية: في العصر الرقمي الحالي، تُعد المهارة في استخدام التكنولوجيا أمرًا أساسيًا. سيكتسب المشاركون خبرة عملية في استخدام الأدوات والمنصات الرقمية لإنشاء ملصقات وفيديوهات توثق تجاربهم.
- تعزيز التفاهم بين الثقافات: من خلال التفاعل مع التقاليد الصقلية ومشاركة خلفياتهم الثقافية، سيطور المشاركون تقديرًا أعمق للتنوع ومهارات للتواصل الفعال بين الثقافات.
- تطوير منهجية البحث: سيتعلم المشاركون كيفية إجراء البحوث، مع التركيز على الممارسات التاريخية والمعاصرة المرتبطة بعيد الموتى (Festa dei Morti). وتُعد هذه المهارة مفيدة ليس فقط للأغراض الدراسية بل أيضًا للنمو الشخصي.
- اكتساب شعور بالانتماء إلى المكان من خلال استكشافه والتعرف على أهم معالمه الأثرية.

الخاتمة

من خلال هذه الورشات، لا يكتسب المشاركون مهارات عملية فحسب، بل يطورون أيضًا فهمًا عميقًا للتقاليد الصقلية

المرتبطة بعيد الموتى (Festa dei Morti). ومن خلال تعزيز الحوار بين الثقافات، يهدف هذا المشروع إلى خلق بيئة أكثر شمولاً،

حيث تُقدَّر وتُحتفى وجهات النظر المتنوعة. وفي النهاية، نسعى إلى إلهام المشاركين لنقل هذه الدروس إلى مجتمعاتهم، مما يعزز تبادلاً ثقافياً مستمراً وتعاوناً مثمراً بين الثقافات.

عنوان النشاط	ملصق رقمي (بوستر) عن عيد الموتى (Festa dei Morti)
مقدمة	يستحق هذا النشاط مقدمة لورشة العمل بأكملها. فهو يتضمن زيارة إلى كنيسة المارتورانا وبحثاً عبر الإنترنت للعثور على معلومات حول عيد الموتى في باليرمو، إيطاليا، وكذلك في بلدان أخرى. والهدف النهائي هو إنشاء ملصق رقمي يعرض المعلومات التي جُمعت خلال النشاط.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• أساسيات أدوات البحث عبر الإنترنت. • أساسيات التصميم الجرافيكي باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول.
طرق التدريس	• التعلّم التعاوني • التعليم بين الأقران • الصف المقلوب
الأدوات / المواد	• هواتف المشاركات الذكية. • أجهزة الحاسوب (ليست إلزامية). • عرض تقديمي باستخدام PowerPoint حول الاحتفال بيوم الموتى في صقلية وفي بلدان المشاركات الأصلية.
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	يخدم النشاط أولاً كإثراء ثقافي للموضوع، متضمناً زيارة إلى كنيسة المارتورانا، حيث يتعرّف الطلاب خلال الزيارة على تاريخ وتقاليد Festa dei Morti بعد الزيارة، يُدعى المشاركون لمقارنة التقاليد الثقافية والمرتبطة بالطعام الخاصة بالاحتفال في بلدنا مع تلك الموجودة في بلدانهم الأصلية. وقد دُعيت هذه المرحلة أيضاً باستخدام الهواتف الذكية التي أتاحت البحث عن المعلومات والصور. وأخيراً، يتعاون المشاركون في تصميم وإنتاج ملصق رقمي عن Festa dei Morti و Frutta Martorana يقدم هذا النشاط لهم مدخلاً إلى أدوات البحث على الإنترنت والتصميم الجرافيكي، مع تشجيع العمل الجماعي والإبداع.
تقييم نشاط الورشة	استبيانات التقييم الذاتي

قراءات إضافية	عبادة الموتى في التقاليد العالمية https://youtu.be/ArJZNwewBz0?feature=shared https://youtube.com/shorts/sN_ozG4qw0?feature=shared https://www.donnad.it/festa-dei-morti-mondo https://www.focusjunior.it/comportamento/feste/festa-dei-morti-le-tradizioni-in-italia-e-nel-mondo-per-il-2-novembre/
---------------	---

عنوان النشاط	Frutta Martorana فروتًا مارتورانا: ورشة طبخ
مقدمة	جوهر النشاط الأول هو تعلم كيفية تحضير الفروتًا مارتورانا. ولتحقيق ذلك، يشارك المتدربون في ورشة طبخ تُقام في مختبر الحلويات Dolce Carlino في باليرمو. خلال الورشة، يشرح طاهٍ حلواني محترف كيفية تحضير فروتًا مارتورانا، موضِّحًا قائمة المكونات، ونظرة عامة على طرق التحضير التقليدية والتوقيت، بالإضافة إلى أهميتها التاريخية.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• تقنيات طهي جديدة • تبادل الوصفات من خلفيات ثقافية مختلفة • تاريخ وأهمية الطعام التقليدي • التبادل الثقافي وبناء الروابط الاجتماعية بين المشاركين
طرق التدريس	• التعلم بالممارسة • التعلم التعاوني • التعليم بالنظراء • الصف المقلوب
الأدوات / المواد	• عجينة المارزيبان • قفازات • كمادات • قوالب
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	بعد عرض موجز للوصفة، يقوم الميسرون بتوجيه المشاركات لتعلم التقنيات التقليدية في إعداد فروتًا مارتورانا، أي كيفية تحضير عجينة اللوز والسكر وكيفية تشكيلها على هيئة فواكه باستخدام القوالب المناسبة. في نهاية الورشة، تأخذ المشاركات الفواكه التي صنعنها معهن، وهي لا تزال بيضاء وغير ملوثة، ليقمن بتزيينها خلال النشاط الثاني.
تقييم نشاط الورشة	استبيانات التقييم الذاتي

قراءات إضافية	يوم الأموات في باليرمو https://youtu.be/q4O-upaDBnA?feature=shared https://youtu.be/rprL6N5Z_7w?feature=shared عيد الموتى كما وصفه أندريا كاميليري https://youtu.be/-9Hc793Pw0o?feature=shared
عنوان النشاط	Frutta Martorana فروتا مارتورانا: ورشة التزيين
مقدمة	استنادًا إلى الورشة السابقة، يقوم المشاركون بإنشاء أعمالهم الفنية باستخدام التقنيات التقليدية، مع تطوير أساليبهم الفريدة في الوقت نفسه. يتم تنفيذ هذا النشاط في المدرسة تحت إشراف الميسرين..
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• تقنيات تلوين الطعام. • تبادل تقنيات الزخرفة من خلفيات ثقافية مختلفة. • التاريخ وأهمية الطعام التقليدي. • التبادل الثقافي وبناء الروابط الاجتماعية بين المشاركين.
طرق التدريس	• التعلم بالممارسة • التعلم التعاوني • التعليم النظير (من الأقران) • الصف المعكوس
الأدوات / المواد	• ألوان صالحة للأكل • فرشاة • قفازات • كمادات • عروض باوربوينت حول تقنيات الزخرفة التقليدية
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	بعد عرض موجز لتقنيات الزخرفة التقليدية، يقوم الميسرون بتوجيه المشاركات في تزيين إبداعاتهن من خلال إعادة إنتاج الأنماط الكلاسيكية وتطوير تصاميمهن الخاصة. وتقوم المشاركات، باستخدام ألوان صالحة للأكل، بطلاء سطح الفاكهة بفرشاة دقيقة الرأس لإعادة إنشاء تأثير واقعي قدر الإمكان.
تقييم نشاط الورشة	استبيانات التقييم الذاتي

Frutta Martorana https://it.wikipedia.org/wiki/Frutta_di_Martorana	قراءات إضافية
Frutta Martorana فروتا مارتورانا: ورشة التغليف	عنوان النشاط
يستكشف المشاركون تقنيات تصميم التغليف لإنشاء عبوات جذابة لحلوياتهم. يركز هذا النشاط على الجوانب الجمالية واستراتيجيات التسويق.	مقدمة
4 ساعات	المدة المتوقعة
• أساسيات التسويق • أساسيات تصميم التغليف	الأهداف التعليمية
• التعلم بالممارسة • التعلم التعاوني • التعليم بالنظير	طرق التدريس
• ورق • كرتون • أشرطة ملونة • قفازات • كمادات • مقصات • فُرش	الأدوات / المواد
يقوم الميسرون بتوجيه المشاركات في تطوير أسلوبهن في التغليف وفقًا للمبادئ الأساسية للتسويق. ويمكن للمشاركات تنمية إبداعهن من خلال تحديد هوية خاصة لـ "منتجاتهن". وقد اختارت معظمهن تصميم عبوات تتماشى مع شكل صناديق الفاكهة الخشبية التقليدية والألوان المميزة للتقاليد الصقلية.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)
استبيانات التقييم الذاتي	تقييم نشاط الورشة
وصفة تقليدية لصنع فروتا مارتورانا الصقلية https://youtu.be/z_NcUAiw9wI?feature=shared	قراءات إضافية

عنوان النشاط	دراسة ميدانية: عيد الموتى في باليرمو
مقدمة	بعد زيارة كنيسة المارتورانا خلال النشاط الأول، سيعود المشاركون إلى وسط المدينة لاستكشاف المواقع الأيقونية المرتبطة بهذه الحلويات التقليدية والتقاط الصور الفوتوغرافية. ومن خلال تحرير هذه الصور بشكل إبداعي، سيعيد المشاركون تفسير المعالم الرئيسية في المركز التاريخي لمدينة باليرمو بصريًا، بما في ذلك ساحة بيليبي، وكنيسة المارتورانا، وكنيسة سان كاتالدو، ودير سانتا كاتيرينا. إن عملية إعادة تصميم الصور الفوتوغرافية لا تساعد فقط في تطوير المهارات الفنية والرقمية، بل تعزز أيضًا فهمًا أعمق للتراث الثقافي المحلي. كما أن هذا الاشتغال الشخصي على الصور يعزز إحساسًا حقيقيًا بالانتماء والارتباط بهذه الأماكن، مما يحول التجربة التعليمية إلى رحلة ذات معنى نحو الاندماج الثقافي والتقدير.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• أساسيات البحث الميداني • أساسيات التصوير الفوتوغرافي الرقمي • تاريخ وأهمية الاحتفال بعيد الموتى (Festa dei Morti) • التبادل الثقافي وبناء الروابط الاجتماعية بين المشاركين • تطوير المهارات الفنية والرقمية من خلال إعادة العمل الإبداعي على الصور الفوتوغرافية • اكتساب شعور بالانتماء إلى المكان من خلال فهمه
طرق التدريس	• التعلم بالممارسة • التعلم التعاوني • التعليم بالنظر
الأدوات / المواد	• الهواتف الذكية
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	يقوم المشاركون بزيارة مركز مدينة باليرمو، حيث يمكن العثور على مظاهر الاحتفال بعيد الموتى في جميع أرجاء الفضاء العام. لديهم الفرصة لإجراء مقابلات مع السكان المحليين وكذلك مع المتخصصين في مجال صناعة الحلويات. كما يقومون بتحديد أهم العناصر وتصويرها عبر التقاط صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو.
تقييم نشاط الورشة	استبيانات التقييم الذاتي

قراءات إضافية	كنيسة سانتا ماريا ديل أميراليو (لا مارتورانا) في باليرمو https://www.loquis.com/it/loquis/1086590/LA+MARTORANA+DI+PALERMO?gad_source=2&gad_campaignid=22166600820&gclid=EAlaIQobChMI7P2O5IfiigMV0o1QBh0glQH2EAAAYASAAEgJ38fD_BwE أسطورة فروتّا مارتورانا https://youtu.be/-AteMuggyj8?feature=shared
عنوان النشاط	التفكير معًا وتوثيق تجربتنا باستخدام الأدوات الرقمية
مقدمة	النشاط الختامي يتضمن تفكيرًا جماعيًا حول المشروع بأكمله وإعداد مقطع فيديو قصير لتوثيق تقدم المشروع.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• أساسيات تحرير الفيديو • تاريخ وأهمية الاحتفال بـ عيد الموتى (Festa dei Morti) • التبادل الثقافي وبناء الروابط الاجتماعية بين المشاركين
طرق التدريس	• التعلم بالممارسة • التعلم التعاوني • التعليم بالنظراء • وقت الدائرة (Circle Time)
الأدوات / المواد	• هواتف المشاركين الذكية. • أجهزة الكمبيوتر (ليست إلزامية).
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	خلال الأنشطة، قام المشاركون بتوثيق تجاربهم باستخدام هواتفهم الذكية بشكل أساسي. وفي الختام، يُقترح عقد جلسة "وقت الدائرة"، حيث يُدعى جميع المشاركين لاختيار الصور الأكثر معنى بالنسبة لهم والتعليق عليها، مع عكس ما مرّوا به في مختلف مراحل العملية. بعد ذلك، يقوم المشاركون أنفسهم بتجميع الصور المختارة في مقطع فيديو قصير باستخدام تطبيق Canva.
تقييم نشاط الورشة	استبيانات التقييم الذاتي
قراءات إضافية	https://www.facebook.com/share/p/162GUCXVFX/



3.4. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة INTERAKTION (النمسا)

عنوان النشاط	الدوائر الإبداعية للنساء المهاجرات
مقدمة	تكوّن البرنامج من سلسلة من ست ورش عمل ركّزت على الحِرَف اليدوية والرسم/التلوين، بالإضافة إلى ورشة تصوير فوتوغرافي باستخدام الهاتف الذكي. تضمنت الورش الإبداعية أنشطة مثل الأشغال بالطين، الكولاج، الكروشيه، الرسم النباتي، فن الرخام (ماربلينغ)، وتقنية الزنتانغل. كما نُظّمت ورشة خاصة بالتصوير الفوتوغرافي، تعلّمت فيها النساء كيفية تصوير أعمالهن باستخدام هواتفهن الذكية. كانت الورش مفتوحة لجميع النساء الدوليات المقيمات في غراتس، وهدفت إلى إنشاء مجتمع نسائي داعم وإبداعي يمكن من خلاله تطوير مهارات جديدة، واكتشاف هواية أو شغف جديد، وتخفيف التوتر، والتواصل مع الإبداع الشخصي.
المدة المتوقعة	٧ ورش عمل، مدة كل منها ٤ ساعات
الأهداف التعليمية	- تطوير مهارات جديدة في الحرف اليدوية - تشجيع التمكين الشخصي - تنمية شعور بالانتماء - تعزيز التعبير الإبداعي - تحسين المهارات الرقمية في استخدام الهاتف الذكي للتصوير الفوتوغرافي
طرق التدريس	استندت ورش العمل إلى منهجية دوائر النساء، حيث تقود المُنظمات الجلسات، مما يجعل المشاركات يشعرن بأنهن مرئيّات ومسموعات، ويخلق مساحة آمنة يمكن للنساء أن يجتمعن فيها ويتشاركن قصصهن الشخصية أثناء ممارسة الحرف اليدوية معًا. قمنا بالنظر في مهارات وقدرات المشاركات، ودعوتهن لمشاركة مهاراتهم مع باقي المجموعة، مما مكّنهن من أخذ زمام المبادرة، والشعور بقدرات أكبر من خلال المعرفة التي يمتلكنها، والبناء أكثر على إمكانياتهن، بالإضافة إلى اكتساب مهارات التيسير عند تعليم النساء الأخريات. من الطبيعي أنه عبر القرون، اعتادت النساء أن يجتمعن حول النار لتبادل صراعاتهن اليومية وأفراحهن، وكذلك لممارسة الحرف اليدوية معًا ونقل المعارف والمهارات بين الأجيال. إن دائرة النساء مكان قوي تتعلم فيه النساء من بعضهن البعض، ويعلمن بعضهن البعض، وفي الوقت نفسه يخلقن روابط قوية.
الأدوات / المواد	اعتمادًا على نوع الورشة، هذه كانت المواد التي احتجناها: الطين: طين خاص بالتشكيل يجف بالهواء، ماء. الكولاج: أوراق بيضاء كبيرة (3A)، أوراق مقوّة، مجلات، صور، مقصات، خيوط، إبر، مواد طبيعية مثل الأوراق، الأزهار إلخ.

الكروشييه: سنان كروشييه، مقصات، خيوط صوف. التزيين بالورق (Marbling): ألوان زيتية، أوراق، زيت، صناديق تتناسب مع حجم الأوراق. الرسم النباتي: أوراق للرسم، ألوان مائية، ألوان زيتية، أوراق نباتية متنوعة. رسم الزينتانغل (Zentangle): أقلام تلوين، أقلام رصاص، أقلام "Stabilo"، أوراق 4A أو 5A. التصوير الفوتوغرافي: صناديق كرتونية، أوراق بيضاء، مصابيح (مصابيح منزلية عادية كافية)، مقصات وشريط لاصق، هواتف ذكية.	
يتكوّن البرنامج من 6 ورشات إبداعية وورشة واحدة للتصوير الفوتوغرافي، حيث تعلّمت النساء كيفية تصوير إبداعاتهن: • الورشة الأولى: قادتها مُيسّرة من منظمّتنا، وكانت فرصة للمشاركة للتعرف على بعضهن والانخراط في أنشطة بناء الفريق، بالإضافة إلى التعريف بمشروع REMCREAD. في نفس الوقت، استكشفنا العمل باستخدام الطين الذي يجف بالهواء. • الورشة الثانية: سألنا المشاركات إذا كان لديهن طريقة أو تقنية يرغبن في مشاركتها مع الأخريات، وبما أنه لم تُقدّم أي فكرة محددة في ذلك الوقت، نظّمنا ورشة الكولاج. • الورشة الثالثة: ورشة الكروشييه، التي قادتها إحدى السيدات من منظمّتنا. بعد هذه الورشة، تقدمت سيدة من المجتمع، من باكستان، وأبدت رغبتها في تعليم الأخريات طرقاً فنية مختلفة. • الورشة الرابعة: قادتها السيدة من باكستان حول فن التزيين على الماء (Paper Marbling)، حيث استكشفت النساء هذه الطريقة القديمة في الرسم على سطح الماء باستخدام الألوان الزيتية. • الورشة الخامسة: قادتها أيضًا نفس السيدة من باكستان، حيث اقترحت استخدام الأوراق الطبيعية لعمل طبقات بالألوان على الورق. استكشفت النساء هذه التقنية وابتكرن لوحات مختلفة باستخدام أوراق نباتية متنوعة. • الورشة السادسة: قادتها سيدة أخرى من المجموعة، من الهند، واقترحت ورشة حول التأمل ورسم الأنماط (مشابهة لزنتانغل Zentangle). تعلّمت النساء إنشاء أنماط تساعدن على الاسترخاء والوجود في اللحظة، كما قمن بعمل بعض الرسومات المشتركة كمجموعة. • الورشة الأخيرة (السابعة): التصوير بالهاتف الذكي – حيث تعلّمت المشاركات كيفية صنع صندوق ضوئي من كرتون لاستخدامه في تصوير المنتجات. كما تعلّمن بعض النصائح لاستخدام هواتفهن في التصوير الإبداعي، مثل الاستفادة من إعدادات الكاميرا، التكوين، والإضاءة.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)
تم تقييم كل ورشة بشكل فردي من خلال نموذج Google Form استخدمنا نفس النموذج لجميع الورشات، مع وجود قائمة (drop-down menu) لتحديد الورشة التي يتم تقييمها.	تقييم نشاط الورشة
كرافتستاس – ورشة النساء https://www.sozialmarie.org/en/projects/8123	قراءات إضافية

مشروع قائم على المجتمع حيث تتعاون النساء اللاجئات لتعلّم وتبادل اللغات والثقافة والحِرَف اليدوية، مما يعزز الاندماج والتعلّم المتبادل.	
--	--



3.5. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة MDP (بلجيكا)

الورشات الست المخصصة للنساء المهاجرات ستوفر لهن فرصًا متنوعة لتطوير المهارات الإبداعية، والتعبير الثقافي، وبناء الشبكات، وتعزيز الرفاهية بشكل عام. كما يمكن أن تُستخدم أيضًا كوسيلة للاندماج.

وتشمل هذه: 1- ورشة التصوير الفوتوغرافي التي تعلّم فن سرد القصص من خلال الصور، مع تغطية الأساسيات مثل التكوين والإضاءة، وتختتم بمعرض صور جماعي. 2- ورشة المطبخ بين الثقافات التي تعزز التبادل الثقافي عبر الوصفات التقليدية، والطبخ التعاوني، وتناول الوجبات المشتركة. 3- ورشة الخياطة المبتكرة التي تركز على المهارات الأساسية في إصلاح الملابس وتنفيذ المشاريع البسيطة، مما يوفر أداة عملية لتحقيق الاكتفاء الذاتي. 4- ورشة الرسم التي تمنح المشاركات مساحة إبداعية للتعبير عن الذات، مع التركيز على التقنيات الأساسية وسرد القصص الثقافية من خلال الفن.

عنوان النشاط	التعبير الفوتوغرافي
مقدمة	تم تصميم ورشة التصوير الفوتوغرافي هذه لتمكين النساء المهاجرات من خلال تعليمهن كيفية التقاط الصور التي تعكس مهاراتهن وتجاربهن وثقافتهن ووجهات نظرهن. وستكون بمثابة وسيلة للتعبير عن الذات وسرد القصص، بل وقد تشكل أيضًا مسارًا محتملاً نحو فرص عمل جديدة في المجال الإبداعي. وتهدف الورشة إلى بناء شعور بالمجتمع بين المشاركات، من خلال تعزيز الروابط والدعم المتبادل عبر تجربة إبداعية مشتركة.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	- فهم مفاهيم التصوير الأساسية مثل التكوين والإضاءة والإطار. - تعلم كيفية استخدام الكاميرا أو الهاتف الذكي بفعالية، بما في ذلك الإعدادات الأساسية مثل التركيز والتعريض وأدوات التحرير. - تطوير مهارات سرد القصص من خلال التصوير الفوتوغرافي باستخدام الصور لنقل السرد الشخصي والقصص الثقافية. - بناء الثقة في استخدام التصوير كوسيلة للتعبير عن الذات.
طرق التدريس	التعلم بالممارسة: دوائر الحكاية، جلسات المراجعة بين الأقران، واللوحات البصرية (Storyboards) سيقوم المشاركون بإنشاء لوحة بسيطة لتخطيط سلسلتهم الفوتوغرافية، مما يساعدهم على التفكير في القصة التي يرغبون في سردها من خلال الصور.
الأدوات / المواد	- الكاميرات أو الهواتف الذكية - أوراق مساعدة مطبوعة للتصوير: تلخص المفاهيم الأساسية مثل قاعدة الأثلاث، ونصائح الإضاءة، وإعدادات الكاميرا.

• تطبيقات تعديل (مثل، VSCO) Snapseed لتمكين المشاركات من تحسين صورهن.	
- المقدمة وكسر الجليد - أساسيات وتقنيات التصوير الفوتوغرافي - ممارسة عملية - المراجعة والتغذية الراجعة - الختام	وصف النشاط (خطوة بخطوة)
سيركز هذا الورشة على التقييم المستمر وضمان الجودة. في النهاية، سيستخدم المشاركون نموذج Google Form لتقييم التنظيم اللوجستي، والمنهجية، ومشاركاتهم الفعالة، بالإضافة إلى المنتجات والأعمال التي تم إنشاؤها.	تقييم نشاط الورشة
قراءات إضافية https://youtu.be/pClzj-5VzWY ورشة تصوير بالهاتف الذكي – نسخة 10 دقائق	

عنوان النشاط	المطبخ بين الثقافات
مقدمة	تم تصميم ورشة المطبخ هذه للاحتفال بالتقاليد الغذائية الغنية للنساء المهاجرات، من خلال منحهن مساحة لمشاركة وصفاتهن وتقنيات الطبخ الخاصة بهن، مع تعلم أطباق جديدة من ثقافات أخرى. سيعزز المشاركون مهاراتهم في الطهي ويستكشفون مكونات متنوعة، مما يمكنهم من مشاركة مهاراتهم الغذائية وتراثهم مع الآخرين.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	- تعلم تقنيات وأسابيب طبخ جديدة من خلفيات ثقافية متنوعة. - فهم تاريخ وأهمية الأطباق التقليدية من خلال استكشاف القصص المرتبطة بها. - تعزيز التبادل الثقافي والروابط الاجتماعية بين المشاركات عبر حب مشترك للطهي والطعام.
طرق التدريس	- دوائر تبادل الوصفات: تحضر المشاركات وصفة مفضلة من ثقافتهن ويشاركن قصتها مع الأخريات. - الطبخ التفاعلي: العمل في مجموعات صغيرة على محطات طهي، بحيث تركز كل مجموعة على جزء مختلف من الوصفة. - بطاقات وصفات مصورة: تُقدّم للمشاركات بطاقات وصفات خطوة بخطوة مع صور توضيحية.

الأدوات / المواد	• معدات الطبخ: مواقد متنقلة، أواني، مقالي، ألواح تقطيع، سكاكين، أوعية خلط. • المكونات: مجموعة متنوعة من المواد، بما في ذلك البهارات ومنتجات تمثل مطابخ مختلفة. • بطاقات وصفات مصورة لتسهيل إعادة تطبيق الأطباق في المنزل.
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	• عرض طبخ و تقنيات • نشاط عملي في الطهي • التذوق والمشاركة • الخاتمة / الدروس المستفادة
تقييم نشاط الورشة	سيستخدم نموذج Google Form في نهاية الورشة لتقييم التنظيم اللوجستي، المنهجية، المشاركة الفعالة، وكذلك المنتجات والنتائج.
قراءات إضافية	فيديو مقترح Top 10 African meals

عنوان النشاط	الخيطة المبتكرة
مقدمة	تهدف ورشة الخياطة هذه إلى تمكين النساء المهاجرات من خلال تعلّم المهارات اللازمة لإصلاح وتعديل وصناعة الملابس. تعد الخياطة مهارة عملية قيّمة وفرصة للإبداع والتعبير عن الذات.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• تعلّم تقنيات الخياطة الأساسية مثل إدخال الخيط في الإبرة، الغرز البسيطة (الغُرزة المستقيمة، الغُرزة الخلفية)، واستخدام ماكينة الخياطة. • فهم كيفية تعديل أو إصلاح الملابس: مثل تقصير الحواف، ترقيع الثقوب، وتعديل الملابس لتناسب بشكل أفضل. • اكتساب الثقة في تنفيذ مشاريع بسيطة مثل الحقائق، أغطية الوسائد، أو قطع ملابس أساسية.
طرق التدريس	• فيديوهات تعليمية: عرض مقاطع قصيرة لشرح تقنيات الخياطة قبل الممارسة العملية. • التعلّم بالمشاريع: كل مشاركة تنجز مشروعًا صغيرًا (مثل حقيبة بسيطة أو تعديل قطعة جلبتها من المنزل). • التعلّم التعاوني: تشجيع المشاركات على مساعدة بعضهن البعض ومشاركة النصائح.

الأدوات / المواد	• ماكينات خياطة للتدريب مع التركيز على الاستخدام الأساسي والسلامة. • أطقم خياطة: إبر، خيوط بألوان مختلفة، مقصات قماش، شرائط قياس. • أقمشة ومواد إضافية: أزرار، سحابات، وزخارف متنوعة.
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	• عرض تقنيات الخياطة الأساسية • ممارسة عملية للخياطة • عرض الأعمال & تقديم الملاحظات
تقييم نشاط الورشة	كما في الورشة السابقة، يُستخدم نموذج Google لتقييم التنظيم، المنهجية، المشاركة، والمنتجات المنجزة.
قراءات إضافية	دليل المبتدئين إلى الخياطة https://www.youtube.com/watch?v=oD_KpZm7OaM

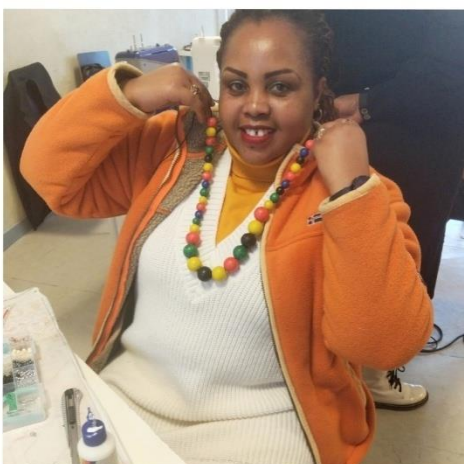
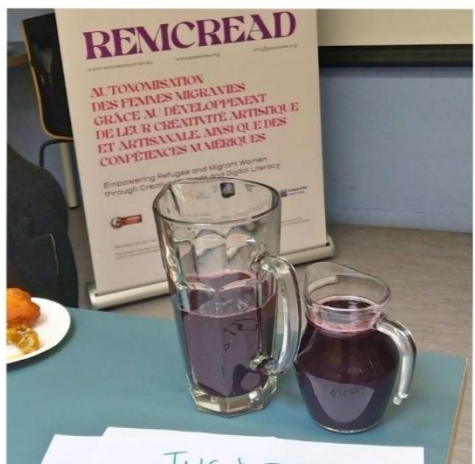
عنوان النشاط	رحلة الرسم
مقدمة	تهدف هذه الورشة إلى تعليم المشاركات تقنيات الرسم الأساسية ومساعدتهن على استكشاف أساليبهن الفنية، باستخدام الفن كوسيلة للتعبير، الاسترخاء، والتواصل مع الآخرين.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	• تعلّم تقنيات الرسم الأساسية، بما في ذلك خلط الألوان، استخدام الفرشاة، وأنماط مختلفة مثل الرسم التجريدي، الانطباعي، أو الواقعي. • فهم استخدام اللون والتكوين لابتكار أعمال فنية تعبر عن المشاعر أو تروي قصصًا ثقافية. • بناء الثقة في التجريب بأنماط ومواد مختلفة مثل الأكريليك، الألوان المائية، أو الباستيل. • تشجيع سرد القصص الثقافية من خلال الفن، مما يمكّن المشاركات من التعبير عن هوياتهن وتجاربهن بصريًا.
طرق التدريس	الرسم القائم على القصة يتم تشجيع المشاركات على استلهام ذكريات شخصية أو قصة ثقافية للتعبير عنها من خلال لوحاتهن.
الأدوات / المواد	• أدوات الرسم: فرش، لوحات ألوان، أوعية ماء، أقمشة تنظيف. • الألوان: مجموعات ألوان أكريليك ومائية لتوفير تنوع في الأساليب. • قماش (Canvas) أو ورق سميك: لمشاريع الرسم الأساسية.

وصف النشاط (خطوة بخطوة)	- المقدمة - عرض لتقنيات الرسم - نشاط عملي في الرسم - جولة عرض الأعمال و التغذية الراجعة
تقييم نشاط الورشة	تركز الورشة على التقييم المستمر وضمان الجودة. في النهاية، ستستخدم المشاركات نموذج Google Form لتقييم التنظيم اللوجستي، المنهجية، المشاركة الفعالة، وكذلك المنتجات والأعمال المنجزة.
قراءات إضافية	ارسم أي شيء في ٤ خطوات بسيطة! https://www.youtube.com/watch?v=rcfMSeilPkg

عنوان النشاط	إعادة التصميم وإعادة الاستخدام (Redesign-reuse)
مقدمة	ورشة إبداعية ومُحفزة تركز على الموضة المستدامة وبناء المجتمع فيتعلم المشاركون كيفية إعادة تصميم وإعادة استخدام الملابس والمنسوجات باستخدام تقنيات بسيطة وسهلة الوصول. تطور الورشة مهارات في إعادة التدوير الفني، تعزز الوعي البيئي، وتخلق مساحة داعمة للنساء المهاجرات للتواصل ومشاركة قصصهن وبناء الثقة من خلال التعبير الإبداعي.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	تطوير مهارات عملية في إعادة التدوير والموضة الدائرية. تعلم تقنيات أساسية لإعادة تصميم الملابس والمنسوجات والبلاستيك (مثل الخياطة اليدوية، التعديلات، القص، والزخرفة الإبداعية). تعزيز الوعي البيئي من خلال فهم تأثير نفايات النسيج وفوائد الموضة المستدامة. تشجيع التعبير الإبداعي عبر التصميم والحرف لاستكشاف الأسلوب الشخصي والهوية الثقافية.
طرق التدريس	التعلم العملي والتجريبي (Hands-On, Experiential Learning) التعلم بالممارسة – حيث ينخرط المشاركون بشكل مباشر مع المواد لتطبيق تقنيات إعادة التدوير في الوقت الفعلي، مما يحول الجانب النظري إلى مهارات عملية. التعلم من الأقران (Peer-to-Peer Learning) تشجيع المشاركين على مشاركة معارفهم، وتقنياتهم الثقافية، وأفكارهم الإبداعية بما يعزز التعلم المتبادل والاحترام بين خلفيات متنوعة.
الأدوات / المواد	ملابس قديمة، بلاستيك، دهانات، فراشي، أدوات خياطة.
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	- المقدمة وكسر الجليد - الجانب النظري (الموضة المستدامة) - النشاط العملي (إعادة التدوير) - تبادل التغذية الراجعة والنقاش الجماعي

تقييم نشاط الورشة	انعكاسات المشاركات حول تحسين الذات من خلال سرد القصص والمناقشة الجماعية.
قراءات إضافية	إعادة تصميم الأقمشة الفائضة وإعادة تدوير الملابس القديمة: https://www.close-the-loop.be/en/the-loop/tips-tricks/tips-tricks-detail/60/re-design-surplus-textiles-and-upcycle-old-clothing

عنوان النشاط	اللآلي النادرة (Rare Pearls)
مقدمة	ورشة إبداعية تجمع نساء من خلفيات مهاجرة لتصميم وصناعة مجوهرات فريدة باستخدام اللؤلؤ والخرز ومواد جميلة أخرى.
المدة المتوقعة	4 ساعات
الأهداف التعليمية	تعلم كيفية صنع أساور، عقود، وإكسسوارات باستخدام تقنيات بسيطة وأنيقة. بناء الثقة، مشاركة التجارب، والتواصل عبر الثقافات في بيئة دافئة وداعمة. السرد القصصي من خلال المجوهرات: تشجيع المشاركات على تصميم قطع تعكس قصصهن الشخصية أو تراثهن الثقافي أو رموزاً ذات معنى.
طرق التدريس	السرد عبر الحُلي: يتم تشجيع المشاركات على تصميم قطع تعكس قصصهن الشخصية، تراثهن الثقافي، أو رموزاً ذات معنى —لتحويل كل سوار أو عقد إلى سرد قابل للارتداء.
الأدوات / المواد	لآلي، خرز متنوع، خيط مطاطي، أسلاك للتطريز، حبات تثبيت (crimp beads)، حلقات معدنية صغيرة (jump rings)، كماشات خاصة بالخياط (beading pliers)، مقص.
وصف النشاط (خطوة بخطوة)	- المقدمة وكسر الجليد - عرض توضيحي للتقنيات - نشاط عملي (التصميم بالخياط واللؤلؤ) - تبادل التغذية الراجعة
تقييم نشاط الورشة	ستعتمد الورشة على التقييم النوعي، من خلال طرح أسئلة مثل: ما أكثر ما استمتع به في الورشة؟ ما المهارات الجديدة التي تعلمتها؟ هل شعرت بالراحة والدعم أثناء الجلسات؟ ما الذي ترغبين في تغييره أو إضافته في المستقبل؟ هل تودين الاستمرار في صناعة الحُلي أو حضور ورشة مشابهة مرة أخرى؟
قراءات إضافية	https://www.perlesandco.co.uk/tutorials/f231-diy-jewelry-ideas-tutos-bracelets.html



3.6. نظرة عامة على البرنامج الذي طورته مؤسسة CTAO (قبرص)

عنوان النشاط	مساعدة النساء المهاجرات على اكتساب المهارات للاستقلالية والاندماج المجتمعي من خلال الإبداع والمهارات الرقمية.
مقدمة	يهدف المشروع إلى تمكين النساء، وخاصة المهاجرات واللاجئات، من خلال تعزيز مهارتهن عبر الأنشطة الإبداعية والكفاءات الرقمية. ولتحقيق هذا الهدف، تم تنظيم سلسلة من الورشات التي جمعت بين الإبداع واستخدام التقنيات الرقمية. وقد صُممت هذه الورشات لتزويد المشاركات بمهارات قيمة وتعزيز مجتمع داعم لهن. اعتمدت الورشات منهجية دوائر التعلم ((Study Circle)، التي تشجع المشاركات على تحديد المواضيع ونطاقات التطوير النهائية التي تهمهن. تم تنفيذ سبع ورشات، جمعت بين الأنشطة الإبداعية، وتنمية الكفاءات الرقمية، ودمج التقنيات الرقمية.
المدة المتوقعة	7 ورشات عمل، مدة كل منها 4 ساعات
الأهداف التعليمية	الهدف العام: مساعدة النساء المهاجرات على تحسين مهارتهن الشخصية والرقمية والتواصلية والإبداعية. الأهداف المحددة: • تنمية المهارات الرقمية لاستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن وفعال. • تعزيز تقدير الذات والثقة بالنفس من خلال المشاركة في أنشطة إبداعية مثل الأشغال اليدوية، التصوير الفوتوغرافي، وضع المكياج، وفن الأظافر. • تشجيع الاندماج الاجتماعي وتسهيل بناء شبكات علاقات بين المشاركات. • الاحتفاء بالهوية الثقافية والحفاظ عليها من خلال إنتاج أعمال فنية تعكس تقاليد المشاركات الفريدة. تمكين الأفراد من أن يصبحوا أكثر استقلالية من خلال اكتساب مهارات جديدة وتعزيز الاعتماد على الذات.
طرق التدريس	اتبعنا منهجية الدوائر الدراسية (Study Circles) المستوحاة من شركاء البرنامج الآخرين. المبادئ الأساسية لطريقة الدوائر الدراسية: • يشارك كل مشارك معرفته وخبرته. • يكون المشاركون في آن واحد متعلمين ومعلمين. • تلتقي المجموعات الصغيرة بانتظام لاستكشاف مواضيع تهمهم. • يختار المشاركون قائدًا للمجموعة. • يحدد أفراد المجموعة هدف الاجتماع وقواعده بشكل تشاركي.

• يتحمل كل عضو مسؤولية تحقيق أهداف المجموعة. • يقوم المنظم بدعم المجموعة ويمثل المؤسسة المنظمة. نظمنا سلسلة من سبع ورش تطويرية تفاعلية تهدف إلى تعزيز الإبداع مع دمج التقنيات الرقمية. تميزت كل ورشة بأنشطة عملية متنوعة شجعت المشاركات على التفكير بإبداع والعمل بشكل تعاوني. وقد تم اختيار مواضيع الورش بناءً على احتياجات واهتمامات المشاركات بعد تنظيم مجموعة تركيز، مما ضمن أن عملية تطوير المهارات كانت هادفة وذات صلة بحياتهن الشخصية أو المهنية. مدة كل لقاء: 4 ساعات. فترة التنفيذ: من أكتوبر 2024 حتى يناير 2025.	
اعتمادًا على طبيعة كل ورشة: • عدة للترزين بتقنية الديكوباج (صناديق خشبية، صوان، برطمانات زجاجية، إلخ) / قصاصات ورقية، مناديل أو قماش / غراء ديكوباج (Mod Podge) / مقصات، فراشي وورنيش للتشطيب. • أدوات كروشييه بأحجام مختلفة / خيوط بألوان وقوامات متنوعة / علامات غرز / أنماط أو أفكار مشاريع. • هواتف ذكية مزودة بكاميرا / حوامل ثلاثية (Tripods) / معدات إضاءة (للجلسات الداخلية) / عواكس للضوء / لوازم تصوير (الجلسات البورترية) / حواسيب أو أجهزة لوحية لمراجعة الصور وتحريرها. • كريم أساس، كونسيلر وبودرة بدرجات مختلفة / باليت أحمر خدود، برونزر وهالايتز / باليت ظلال عيون بألوان متنوعة / أقلام وكحل سائل وماسكارا / أحمر شفاه، محددات شفاه وغلوس / فراشي وإسفنجات وأدوات تطبيق أخرى / منظفات، مرطبات وبرايمر لتحضير البشرة / مناديل مزيله للمكياج. • طلاء أظافر (طبقة أساسية، طبقة نهائية وألوان متعددة) / فراشي فن الأظافر، أدوات التنقيط وشريط الترزين / قوالب وأختام للأظافر / لماعة، أحجار كريستال وزينة أخرى / مبردات أظافر وأدوات دفع الجلد الميت / مزيل طلاء أظافر وقطن / مرطب يدين بعد التطبيق. • حواسيب محمولة أو أجهزة لوحية أو هواتف ذكية للوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي وأدوات إنشاء المحتوى / الوصول إلى أدوات مجانية مثل Canva أو Adobe Express / أمثلة على حملات ناجحة لتحليلها / أوراق عمل للتخطيط واستراتيجية المحتوى. خيوط المكرومية (قطن، جوت، حبل قنب، نايلون) بسماكات وألوان متنوعة / غراء قماش ولاصق / أمشاط وفُرش لصناعة الشراشيب أو الأهداب / خطافات ومشابك.	الأدوات / المواد
ورشة العمل 1: التقاط اللحظات: إتقان فن التصوير الفوتوغرافي الأهداف: في هذه الورشة، تم إرشاد المشاركات عبر أساسيات التصوير الفوتوغرافي. تعلمن الجوانب التقنية لاستخدام الكاميرا في الهواتف الذكية، واستكشفن الجانب الفني لسرد القصص البصرية.	وصف النشاط (خطوة بخطوة)

كما تعلمن كيفية التحكم بالإضاءة، والتكوين، وإعدادات الكاميرا لالتقاط صور قوية تنقل المشاعر، وتحكي قصة، أو توثق لحظات أساسية. بنهاية الورشة، كان لدى المشاركات مجموعة صور تعكس مهاراتهم الجديدة ورؤيتهم الفنية.

خطوات التنفيذ

- حصل المشاركون على وقت لتجربة إعدادات الكاميرا والتعلم عبر التقاط الصور في ظروف وأماكن إضاءة مختلفة.
- عملت المجموعة في الهواء الطلق لتطبيق المهارات في بيئات واقعية.
- شاركت المشاركات أعمالهن وتلقين ملاحظات ببناء لتعزيز روح التعاون.
- شجّعن على إعداد سلسلة صور مستوحاة من قصة شخصية أو موضوع معين.

ورشة العمل 2:

وجوه متألفة: إتقان فن وضع المكياج

الأهداف:

تعلمت المشاركات في هذه الورشة تقنيات أساسية لتطبيق المكياج، بدءاً من تحضير البشرة وصولاً إلى إطلالات متقدمة. حصلن على معرفة حول المنتجات والأدوات وكيفية اختيار الدرجات المناسبة لبشرتهن وإبراز جمالهن الطبيعي. ومن خلال التطبيق العملي، اكتسبن القدرة على ابتكار إطلالات يومية وأخرى خاصة بالمناسبات.

خطوات التنفيذ:

- قدّمت الميسرة عروضاً مباشرة لتقنيات مكياج مختلفة، موضحة كل خطوة.
- قامت المشاركات بتطبيق المكياج خطوة بخطوة، مما عزز خبرتهن وثقتهن بأنفسهن.
- تلقت كل مشاركة نصائح شخصية لاختيار المنتجات والألوان المناسبة.
- عملت المشاركات في أزواج لممارسة المهارات وتبادل الملاحظات والدعم.

ورشة العمل 3:

إتقان فن الأظافر: تصميمات جميلة للأظافر

الأهداف:

تعلمت المشاركات أساسيات طلاء الأظافر وفن تزيينها. تعرّفن على تقنيات مختلفة لإنشاء تصاميم جميلة واحترافية، إضافة إلى روتين العناية الصحيحة بالأظافر. بنهاية الورشة، اكتسبن القدرة على ابتكار أنماط بسيطة ومتقدمة تناسب مختلف المناسبات.

خطوات التنفيذ:

- قدّم المدرب عروضاً مباشرة موضحة خطوات طلاء وتصميم الأظافر.
- مارست المشاركات كل خطوة على أظافرهن أو على عينات تدريبية.
- شجّعت المشاركات على ابتكار تصاميم مستوحاة من الفصول، القصص الشخصية، أو الألوان المفضلة.
- عملت المشاركات في أزواج، مما ساعد على خلق بيئة داعمة وتعاونية.

ورشة العمل 4:

إتقان وسائل التواصل الاجتماعي: بناء حضور رقمي فعال

الأهداف:

تعرفت المشاركات على أساسيات إدارة وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء المحتوى. اكتسبن مهارات لبناء حضور رقمي مميز، واستخدام المنصات المختلفة بفعالية، واستراتيجيات المحتوى، وأدوات التحليل. بنهاية الورشة، تمكن من تصميم منشورات جذابة، والتفاعل مع الجمهور، وتحليل الأداء لتطوير استراتيجياتهن الرقمية. خطوات التنفيذ:

- قدّم المُدرّب جولة مباشرة عبر منصات مختلفة مبرزًا خصائصها.
- صممت المشاركات منشورات تجريبية باستخدام أدوات مثل Canva مع التركيز على السرد القصصي.
- حلّلت المشاركات حملات ناجحة وناقشن أسباب نجاحها.
- عملن في فرق لتطوير استراتيجيات رقمية، ما عزز التعاون وتبادل الأفكار.

ورشة العمل 5:

إبداعات بالكروشييه: الحياكة بالخيوط

الأهداف:

تعلمت المشاركات فن الكروشييه، باستخدام الخيوط والإبر لصنع أغراض مثل الأوشحة أو الأكياس الصغيرة. عززت هذه الورشة الإبداع والصبر، وعرفتهن على حرفة مريحة ومرضية. خطوات التنفيذ:

- تعرفت المشاركات على غرز أساسية: غرزة السلسلة، الغرزة البسيطة والمزدوجة.
- اخترن المشروع المناسب (وشاح، قاعدة أكواب، حقيبة صغيرة).
- بدأت بسلسلة أساسية وتقدمن لგრز أكثر تعقيدًا.
- بدعن من المُيسرة، طورن تصاميم خاصة.
- عرضن الأعمال وتلقين الملاحظات.
- ناقشن كيف يمكن للكروشييه أن يكون وسيلة للاسترخاء وتقليل التوتر.

ورشة العمل 6:

إبداعات الديكوباج: تحويل الأشياء اليومية إلى قطع فنية

الأهداف:

أرشدت المشاركات لإتقان فن الديكوباج وتحويل الأشياء البسيطة إلى قطع مميزة باستخدام الورق، القماش، والزخارف. ساعدت هذه الورشة على تعزيز الإبداع والانتباه للتفاصيل وإطلاق العنان للتعبير الفني. خطوات التنفيذ:

- التعرف على تاريخ الديكوباج.
- اختيار غرض شخصي ومواد للتزيين.

● قص وترتيب التصاميم المختارة. ● تثبيت التصاميم بالغراء الخاص بعناية. ● إزالة الفقاعات والتجاعيد وترك القطعة لتجف. ● طلاء نهائي بالورنيش للحماية. ● إضافة زخارف إضافية. ● عرض الأعمال ومناقشتها مع المجموعة. ورشة العمل 7: إبداعات المكرمية الأهداف: هدفت الورشة إلى تمكين المشاركات عبر تعلم فن المكرمية التقليدي، وتنمية الإبداع والتعبير الفني، مع تعزيز الثقة بالنفس وبناء بيئة تعاونية وداعمة. خطوات التنفيذ: ● التعرف على تاريخ وأهمية المكرمية كفن وحرفة. ● تعلم العقد الأساسية والمتقدمة. ● ممارسة العقد بأنشطة موجهة لبناء الثقة. ● اختيار مشاريع حسب المستوى (مثل أساور). ● إدماج عناصر ثقافية في التصاميم. ● العمل الفردي والجماعي مع تقديم الدعم المتبادل. ● مناقشة أهمية الحرفة واستخداماتها المستقبلية. ● عرض الأعمال المنجزة لتعزيز الإحساس بالإنجاز.	
الاستبيان التقييمي لكل ورشة عمل	تقييم نشاط الورشة
https://photographytips.com https://www.exposureguide.com https://www.youtube.com/watch?v=CD5GV8tbJJo https://www.youtube.com/watch?v=jnqVp8WNgRY https://www.ipsy.com/blog/makeup-for-beginners https://int.eucerin.com/about-skin/basic-skin-knowledge/skin-types https://www.youtube.com/watch?v=M77yIsZe-Eg https://www.youtube.com/watch?v=gkkmHizG2As https://www.wikihow.com/Care-for-Your-Nails https://www.masonanthony.com/mastering-nail-art-from-basics-to-advanced-techniques/ https://www.youtube.com/watch?v=Ne-bND7lgjo	قراءات إضافية



https://www.youtube.com/shorts/1lCw4byrldk https://www.agorapulse.com/blog/social-media-marketing-101/ https://sachsmarketinggroup.com/how-to-create-engaging-posts-for-social-media/ https://www.youtube.com/watch?v=aEsWltLmPfc https://www.youtube.com/watch?v=iD1jJMz9zOs https://greatsenioryears.com/the-origins-of-knitting-and-crocheting-a-deep-dive-into-the-history-of-two-timeless-crafts/ https://lovableloops.com/history-of-crochet/ https://www.youtube.com/watch?v=dHgbptcqziM https://www.youtube.com/watch?v=yG3E44jsstY https://www.decoupage.org/home/history-of-decoupage https://store.homeschoolinthewoods.com/blogs/words-from-the-woods/the-history-of-decoupage https://www.youtube.com/watch?v=GFExHGTAwbM https://www.youtube.com/watch?v=rdZivg4b9k4 https://www.youtube.com/watch?v=eOczXVaVNtM https://www.youtube.com/watch?v=4T7ekKKVbKU https://www.youtube.com/watch?v=nwGeXiJK7sM https://www.youtube.com/watch?v=ihv8O1qLmMk	
--	--





4. توصيات للمنظمات والمدرّبين

استنادًا إلى أبحاث مجموعات التركيز والبرامج التطويرية التي تم اختبارها، صاغ شركاء مشروع REMCREAD توصيات للمنظمات والمدرّبين العاملين مع النساء المهاجرات واللّاجئات. تعكس هذه التوصيات الأساليب الفعّالة في إشراك المشاركات، وبناء كفاءاتهن، ودعم الاندماج من خلال التعبير الإبداعي وتنمية المهارات الرقمية.

1- تصميم الأنشطة بناءً على الاحتياجات الحقيقية للمشاركات

بدأت كل منظمة شريكة بتقييم الاحتياجات من خلال مجموعات التركيز. وأظهرت النتائج الرئيسية ما يلي:

- أكثر الاحتياجات إلحاحًا تشمل: الأمان، تعلم اللغة، التوظيف، والاستقرار القانوني،
- الاحتياجات المتعلقة بالتطوير تشمل: المهارات الرقمية، إتقان اللغة المحلية، الإبداع، والروابط الاجتماعية،
- قدّرت المشاركات الفرصة للتعبير عن أنفسهن ومشاركة قصصهن.

التوصية:

قبل تصميم أي برنامج تطويري، قم بإجراء تقييم احتياجات تشاركي مع المجموعة المستهدفة باستخدام مجموعات التركيز، الاستبيانات المفتوحة، أو الألعاب التشخيصية البسيطة. ضع في الاعتبار التنوع داخل المجموعة بما في ذلك العمر، الوضع القانوني، التعليم، مهارات اللغة، والخبرة السابقة.

2- دمج الأنشطة الإبداعية مع تنمية المهارات الرقمية

جميع البرامج الشريكة دمجت الأنشطة الفنية والعملية مع التعلم الرقمي – مثل التصوير الفوتوغرافي بالهاتف المحمول، التدوين، الترويج للأعمال اليدوية عبر الإنترنت، أو تحرير الفيديو.

التوصية:

عند التخطيط لورش عمل إبداعية (مثل الخياطة، الطبخ، أو الحِرَف)، ضمّن عنصرًا رقميًا.

أمثلة:

- تصوير ومشاركة الإبداعات عبر الإنترنت،
- إنشاء ملف رقمي للأعمال،
- تعلم أساسيات استخدام الهاتف الذكي أو التطبيقات مثل Canva و Instagram و WhatsApp
- التعريف بأدوات التسويق الإلكتروني والترويج الذاتي.

3- استخدام منهجيات التعلّم التشاركي والتعلّم من الأقران

البرامج التي استخدمت دوائر التعلّم أو دوائر النساء أظهرت أن النساء يتعلمن بشكل أفضل من بعضهن البعض. حيث أصبحت الأنشطة المشتركة مثل الحِرَف، الطبخ، أو رواية القصص مساحة لممارسة اللغة، وتبادل الخبرات، وتقديم الدعم العاطفي.

التوصية:

أنشئ صبيًا تعليمية حيث:

- يتولى المشاركون أدوارًا نشطة كمرشدين من الأقران أو قادة للورشات،
- يشارك الجميع في اتخاذ القرار بشأن المواضيع والأساليب،
- يتم توفير مساحة آمنة ومرحبة لرواية القصص ومشاركة التجارب.

4-تمكين المشاركات وزيادة ظهورهن

المشاركة في الورشات ساعدت النساء غالبًا على استعادة الثقة بالنفس والشعور بالظهور في المجتمع. وقد دعم ذلك مبادرات مثل المعارض، الفعاليات المحلية، العروض عبر الإنترنت، مقاطع الفيديو القصيرة، ورواية القصص الرقمية.

التوصية:

أدرج أنشطة تُنتج نتائج ملموسة، مثل المعارض، مقاطع الفيديو، المواقع الإلكترونية، أو الفعاليات. احتفل بإنجازات المشاركات وامنحنهن الفرصة لعرض أعمالهن أمام المجتمع المحلي.

5-تكييف الصيغ وسرعة التنفيذ مع واقع المشاركات

تواجه العديد من النساء الإرهاق، والضغط النفسي، والمسؤوليات العائلية، وضعف القدرة على التنقل، وعدم توفر الأجهزة الرقمية أو الإنترنت.

التوصية:

- حدّد مواعيد الورشات في أوقات مناسبة وفي أماكن يسهل الوصول إليها،
- وفّر المواد، وخدمة الإنترنت، والأجهزة الرقمية متى أمكن،
- استخدم صيغ قصيرة ومجزأة مع لغة بسيطة وتعليمات بصرية،
- قدّم الترجمة، ورعاية الأطفال، والإرشاد، ودعم التنقل عند الحاجة.

6-بناء التعاون بين القطاعات وشبكات الدعم

لم تقتصر البرامج الأكثر فاعلية على تقديم الورشات فقط، بل عملت أيضًا على تعزيز الروابط بين المشاركات والمجتمع الأوسع. وقد تحقق ذلك من خلال التعاون مع المؤسسات المحلية، والفنانين، والمعلمين، والخدمات الاجتماعية.

التوصية:

- إشراك خبراء خارجيين (مثل الفنانين، الحرفيين، المدوّنين، المعلمين)،
- بناء شبكات دعم حول المشاركات – مجموعات الأحياء، مراكز المعلومات المحلية، التعاونيات، وغيرها،
- إشراك المشاركات في أنشطة مجتمعية أو بين الأجيال تُسهم في بناء جسور مع المجتمع المحلي.

5. أمثلة على الممارسات الجيدة

اسم المنظمة المُبلّغة	مؤسسة للصوماليين (مؤسسة البداية الجيدة للمهاجرين – تخليداً لذكرى أ. ج. فراح)
اسم الممارسة الجيدة	ورش العلاج بالفن والدعم الثقافي والنفسي-الاجتماعي للنساء المهاجرات واللاجئات
نوع الممارسة الجيدة	مشروع الاستجابة للأوكرانيين: ورش العلاج بالفن، وأنشطة خارجية، ودعم ثقافي ونفسي-اجتماعي. بتمويل من منظمة Amna.
الوصف	في عام 2023، نفذنا نوعين من الأنشطة ضمن المشروع: ورش العلاج بالفن وورش الدعم الثقافي والنفسي-الاجتماعي. جرت هذه الأنشطة في عدد من المراكز المختارة للاجئين الأوكرانيين وغير الأوكرانيين، منها: Dom Matki في منطقة بياووينكا في وارسو (بيت الأمهات)، Reception Point Etoh في وارسو، ومركز اللاجئين في (Dębak قرب وارسو). إلى جانب الأوكرانيين، شارك في البرنامج مواطنون من دول متعددة مثل: أفغانستان، إثيوبيا، رومانيا، أرمينيا، إيران، العراق، الصومال، تركيا، أوغندا، روسيا، بلغاريا، الكاميرون، سوريا، طاجيكستان، بيلاروسيا، وباكستان. شارك في الورش بشكل أساسي نساء مع أطفالهن من خلفيات اجتماعية ودينية متنوعة. وكان الهدف الأساسي للورش هو تقديم جلسات علاج بالفن والحرف اليدوية على المدى الطويل للأشخاص المقيمين في بولندا نتيجة الهجرة والنزوح. ومن خلال التعرف على الأشخاص أثناء جلسات العلاج بالفن، أصبح من الممكن تقديم دعم اجتماعي إضافي ومساعدة متعددة الثقافات، مثل: • شرح احتياجات المشاركات في الورش. • تقديم استشارات عامة حول القضايا الاجتماعية، بما في ذلك تسوية أوضاع الأجانب القانونية في بولندا، اندماجهم في المجتمع، وتعلم اللغة البولندية. • توجيه النساء إلى المختصين اللازمين (محامين، أطباء نفسيين، مستشارين وظيفيين، إلخ). • المساعدة في ترجمة الوثائق والمكالمات الهاتفية والتعامل مع المعاملات الرسمية وملء الاستمارات. جميع الأنشطة (مثل ورش الحرف اليدوية والورش /الطبخ) صُممت لرفع مستوى المشاركة والاندماج في المجتمع، وكانت دائماً ترافقها محادثات جماعية وفردية، وفق مقارنة: أ. قائمة على القيم. ب. قائمة على الهوية. ت. قائمة على شفاء المجموعات. ث. مراعية للصدمات النفسية.

كما كانت ورش الطبخ، العروض الموسيقية، الألعاب والأنشطة الثقافية والفنية، وقراءة القصص للأطفال عناصر محورية في بناء الروابط وتعزيز الثقة بين المدربات والمستفيدات وكذلك بين المشاركات أنفسهن. إضافةً إلى ذلك، نظمنا أنشطة خارجية مثل زراعة خضروات أساسية وزيارة حديقة الحيوانات في وارسو. نظرًا لمشاركة أشخاص من خلفيات ودول متنوعة، كان هدفنا هو الاندماج والتعلم المتبادل، وإظهار أننا موجودون لدعمهم في هذا الوقت الصعب، الأمر الذي كان له أثر مهم في تحسين الصحة النفسية.	
الفوائد المباشرة وغير المباشرة: ● تحسين مهارات النساء والفتيات والأطفال من اللاجئين/المهاجرين. ● التركيز على الاحتياجات الشخصية والصحة النفسية. ● رفع المستوى وتمكين الاندماج في المجتمع. ● دعم الفئات الأكثر ضعفًا. ● تنظيم وقت الفراغ بشكل فعال. شارك في مشروعنا شباب من ذوي الفرص المحدودة، على سبيل المثال، أشخاص من ذوي الإعاقات: طفل يعاني من مشاكل في العمود الفقري، طفل يعاني من مشاكل في البصر، بالغون مصابون بالسكري، مراهق لديه حالة عصبية، أطفال ونساء يعانين من اضطرابات نفسية، وخاصة من لديهم صدمات حرب. تم الترويج للأنشطة وورش العمل والدروس، وكذلك الأساليب الجديدة للدعم الحكيم والمعرفة المتخصصة والممارسات الجيدة، وتم تكرارها في مشاريع أخرى أيضًا. استخدمنا على سبيل المثال مهام نموذجية في بداية أو نهاية الورش (مهام تسجيل الدخول والخروج)، ومفاهيم وأسس نظرية تعلمناها خلال التدريبات أو الاجتماعات الجماعية (استخدام السرد ورواية القصص أو مهارات إدارة الضغط) أو تمارين لتحسين الرفاهية (الروحية والجسدية)، والتي كانت بالغة الأهمية. وكان نهج المدربين تجاه المستفيدين جديرًا بالملاحظة أيضًا، إذ تميز بالفهم الثقافي والاهتمام والتعاطف.	الفوائد للأشخاص ذوي الفرص الأقل
الدعم الإنساني	مجال العمل
Projekt Ukrainian Response - AMNA - Fundacja Migrantów "Dobry Start" (fds.org.pl)	روابط وموارد إضافية

اسم المنظمة المُبلّغة	مؤسسة للصوماليين (مؤسسة البداية الجيدة للمهاجرين - تخليداً لذكرى أ. ج. فراح)
اسم الممارسة الجيدة	"أشركونا محلياً: بقيادة المجتمع"، مبادرة تهدف إلى تعزيز السياسات والأنشطة المبنية على البحث فيما يتعلق بالقضايا التي تؤثر على الأقليات في بولندا.
نوع الممارسة الجيدة	مشروع لفئات الأقليات
الوصف	تم تصميم هذا المشروع كمبادرة يقودها المجتمع، وتم تنفيذها من قبل الفئات المستهدفة من الأقليات في بولندا. لقد تبنت منظمتنا، على مر السنين، نموذجاً للتنمية التشاركية يشمل الأقليات في مختلف المشاريع المجتمعية في بولندا. الفئة المستهدفة: جميع الأقليات في بولندا. النوع الاجتماعي: نهج شامل لجميع الفئات الجندرية. نتائج المشروع وهي الأهداف النهائية للبرنامج: ● حملات توعية حول الأقليات وحقوقها. ● رفع الوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال السرد الرقمي. ● تدريب شهري على الوعي الثقافي لفئات الأقليات. ● دعم المنظمات والمبادرات التي تقودها الأقليات. ● تقرير مصغر يتضمن توصيات سياساتية حول حقوق الأقليات في بولندا. مدة المشروع: من مارس 2023 إلى نوفمبر 2023. تم دعم وتمويل المشروع من قبل مجموعة حقوق الأقليات والاتحاد الأوروبي.
الفوائد للنساء ذوي الفرص الأقل	الفوائد المباشرة وغير المباشرة: 1. دعم المنظمات والمبادرات التي تقودها الأقليات والتي تعمل على تمكين المجتمعات الأقلية من إطلاق خطاب عام على المستوى الشعبي في بولندا، على سبيل المثال من خلال المبادرات الثقافية مثل الطهي والعروض الموسيقية. 2. التصدي للتمييز والتهميش الذي تواجهه الأقليات في بولندا من خلال تعزيز قدرات هذه المجتمعات العرقية وتقوية شعورها بالهوية للمشاركة في الأنشطة المدنية داخل المجتمع البولندي عبر استراتيجيات متنوعة. 3. تنظيم حملات توعية حول الأقليات وحقوقها في بولندا من خلال مبادرات يقودها المجتمع في المدارس. فقد ساعد هذا المشروع في تثقيف الجمهور حول تاريخ وتجارب الأقليات في بولندا، مما ساهم في مواجهة الصور النمطية السلبية وتعزيز الفهم والقبول. ركّز المشروع على المبادرات الهادفة إلى الأنشطة بين الثقافات في المدارس وحملات التوعية العامة بمشاركة الأطراف المعنية الرئيسية ومجموعات الأقليات الأخرى. ومن خلال المشاركة في أنشطة الحملة، استطعنا الحفاظ على هويتنا وتقاليدنا وعاداتنا وثقافتنا ولغتنا داخل مجموعتنا.

4. تعزيز رسائل تواصل إيجابية حول حقوق الأقليات في بولندا من خلال حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك للتعامل مع قضايا مثل التمييز والإقصاء الاجتماعي، وتعزيز التنوع. كما ساهم هذا الإجراء في احترام وحماية الوضع المعلوماتي للأشخاص المنتمين إلى الأقليات – مثل الحق في الحصول على المعلومات، وحق الوصول إلى وسائل الإعلام، وحرية صياغة سردهم الخاص بعيدًا عن الصور النمطية.	
المبادرات الثقافية، المحو الأمية الرقمية، الدعم الإنساني	مجال العمل
'Engage Us Locally: Community-led. - Fundacja dla Somali'	روابط وموارد إضافية

اسم المنظمة المُبلّغة	مؤسسة PCKK للتعليم والتنمية
اسم الممارسة الجيدة	بولندا للمبتدئين والمتقدمين – انقلها للآخرين! حوارات بين أشخاص فوق سن الستين ومن لديهم تجربة الهجرة أو اللجوء
نوع الممارسة الجيدة	مشروع
الوصف	مشروع "بولندا للمبتدئين والمتقدمين – انقلها للآخرين" هو مبادرة تعليمية تهدف إلى دمج الأشخاص فوق سن الستين مع أولئك الذين لديهم خبرة في الهجرة واللجوء. من خلال محادثات باللغة البولندية تُجرى وفق نموذج "واحد لواحد"، يدعم المشروع عمليات التكيف للمهاجرين واللاجئين، كما يفعل دور كبار السن اجتماعيًا. تم تنفيذ المشروع بالتعاون بين جمعية المبادرات الإبداعية ومؤسسة المنتدى البولندي للهجرة، وشارك فيه 11 منظمة في جميع أنحاء بولندا، من بينها مؤسسة PCKK للتعليم والتنمية. حتى الآن، جمع المشروع 121 ثنائيًا من المشاركين في المحادثات، مما أتاح لهم ليس فقط تعلم اللغة، ولكن أيضًا بناء علاقات بين ثقافات مختلفة، وكسر الصور النمطية، وتطوير التعاطف. تضمنت المنهجية الترويج المكثف، وتجنيب المتطوعين والمشاركين، والتدريب التمهيدي، بالإضافة إلى الدعم والتقييم المستمر. وبفضل التعاون المحلي الذي تم تطويره، أصبح المشروع مصدر إلهام لمؤسسات أخرى يمكنها تنفيذ أنشطة مشابهة في مجالاتها.
الفوائد للنساء ذوي الفرص الأقل	بالنسبة للنساء اللواتي مررن بتجربة الهجرة واللجوء، يوفر المشروع دعمًا حقيقيًا في عملية الاندماج الاجتماعي. تساعد المحادثات باللغة البولندية على كسر الحواجز اللغوية، مما يسهل عليهن الحياة اليومية، والوصول إلى الخدمات، والتعليم، وسوق العمل، والمشاركة في حياة المجتمعات المحلية.

من خلال المشاركة في المشروع، تحصل هؤلاء النساء على مساحة للتعبير عن أنفسهن، وتطوير كفاءاتهن، وبناء ثقتهن بأنفسهن. كما تتيح اللقاءات مع المتطوعين الناطقين بالبولندية فرصة للتعرف على ثقافات بعضهم البعض، مما يقلل من الأحكام المسبقة ويعزز بيئة شاملة. للمشاركة في المشروع أيضًا تأثير علاجي – إذ تمنح شعورًا بالانتماء والأمان والقبول، وهو أمر مهم بشكل خاص للنساء اللواتي مررن بتجارب هجرة صعبة.	
التعليم اللغوي والتربوي بين الثقافات، بناء العلاقات	مجال العمل
كان لدى مؤسسة PCKK 12 ثنائيًا من المشاركين في المحادثات يعملون معًا، حيث كانوا يجتمعون بانتظام كل أسبوع على مدى فترة 10 أشهر.	ملاحظات إضافية
https://e.org.pl/projekty/polska-dla-pocztakujacych-i-zaawansowanych/	روابط وموارد إضافية
https://photos.app.goo.gl/bQr9WdGpcWp7erVv6 https://photos.app.goo.gl/kzSDcFvCRKvYs5kC8 https://photos.app.goo.gl/itGfbbGwPuSyJGU9s	روابط للصور

مؤسسة PCKK للتعليم والتنمية	اسم المنظمة المُبلّغة
نادي المحادثة البولندية "تشيريمخا"	اسم الممارسة الجيدة
مشروع	نوع الممارسة الجيدة
نادي المحادثة البولندية "تشيريمخا"، الذي يعمل في مكتبة Książnica Karkonoska في مدينة ييلينيا غورا، هو مبادرة تطوعية تدعم النساء الأوكرانيات اللاجئات والمهاجرات في تعلم اللغة البولندية والاندماج الاجتماعي. استمر البرنامج من نوفمبر 2022 حتى مارس 2024، وتضمن حصص محادثة أسبوعية مدتها ساعة واحدة في أجواء مريحة شبيهة بالنوادي، عُقدت داخل قاعات دافئة في المكتبة مع إمكانية الوصول إلى المطبخ، وتقديم القهوة والشاي والوجبات الخفيفة. ابتداءً من أبريل 2024، تم تعزيز البرنامج بجولات إرشادية كل أسبوعين، مما أتاح للمشاركات استكشاف المعالم المحلية وجمال المنطقة. تم استخدام ثلاث تقنيات تعليمية رئيسية خلال الأنشطة: 1. السرد القصصي – من خلال مناقشة الأساطير والحكايات من بولندا وأوكرانيا، مما يعزز التأمل في القيم والآمال والمخاوف.	الوصف

2. رداء الخبير – وهي تقنية درامية يتقمص فيها المشاركون أدوار الخبراء، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم. 3. طرح المشكلات – تحليل المشكلات الحياتية الواقعية باستخدام عناصر من التربية النقدية، مما يلهم البحث عن الحلول. كما تضمنت المبادرة عناصر احتفالية مثل أعياد الميلاد والتجمعات في المناسبات، مما ساعد على بناء روح المجتمع.	
يقدم مشروع نادي المحادثة البولندية "تشيريمخا" دعمًا للنساء الأوكرانيات اللاجئات والمهاجرات في عدد من المجالات: ● تطوير اللغة: يكتسب المشاركون مهارات عملية في التواصل باللغة البولندية، مما يسهل حياتهن اليومية، وأعمالهن، واتصالاتهن الاجتماعية. ● الاندماج الاجتماعي: من خلال الأنشطة المشتركة والجولات، يبنين شبكة من العلاقات الودية، وهو ما يواجه العزلة ويعزز شعور الانتماء إلى المجتمع المحلي. ● تعزيز الثقة بالنفس: تبرز التقنيات التعليمية مثل السرد القصصي و"رداء الخبير" كفاءات المشاركات وإمكاناتهن، مما يبني ثقتهن بأنفسهن وبقدراتهن. ● الثقافة والقيم: تتيح الدروس تبادلًا بين الثقافات، يساعد المشاركات على فهم أفضل للثقافة البولندية، وفي الوقت نفسه مشاركة تقاليدهن وتجاربهن الخاصة.	الفوائد للنساء ذوي الفرص الأقل
التعليم اللغوي والتبادل الثقافي، بناء العلاقات	مجال العمل

مركز CPIA نيلسون مانديلا باليرمو	اسم المنظمة المُبلّغة
سارتوريا سوسيايه (الخيطة الاجتماعية) باليرمو، فيا ألفريدو كازيلا 22.	اسم الممارسة الجيدة
متجر، ومتجر للملابس المستعملة، ومساحة عمل تُدار من قبل تعاونية شاركت فيها النساء المهاجرات منذ البداية. منذ عام 2017، يقع المقر الرئيسي والمستودع الخاص بالتعاونية في مخزن تمت مصادره سابقًا من المافيا. تمت المصادرة في عام 1998. وكان المستودع مغلقًا لأكثر من 15 عامًا قبل أن يصبح المقر الرئيسي لمتجر متنقل، يُرجّح أنه كان يستخدم لغسل الأموال.	نوع الممارسة الجيدة
تنتج سارتوريا سوسيايه ملابس وإكسسوارات مستدامة في باليرمو. وهي تضم متجرًا نقدًا للملابس المستعملة والقديمة، إضافةً إلى مختبر نسيج قائم على إعادة التدوير، حيث يعمل أشخاص من خلفيات اجتماعية وإثنية ومهنية مختلفة معًا.	الوصف

توفّر مجموعة العمل نواة ثابتة من المحترفين في مجال الخياطة، والعاملين الاجتماعيين، وخبراء التواصل. كما يوجد أيضًا شبكة من المتطوعين من خلفيات مختلفة: سجناء سابقون، نساء ضحايا الاتجار بالبشر، أشخاص من ذوي الإعاقة، مهاجرون، وأشخاص يعانون من مشاكل صحية نفسية.	الفوائد للأشخاص ذوي الفرص الأقل
إلى جانب طاقمنا الأساسي، يضم المجتمع الاجتماعي سارتوريا سوساياله أيضًا نساء مختبر باغلياريلي، وهو ورشة خياطة نسائية تقع داخل سجن باغلياريلي في باليرمو.	
الخياطة والمتجر، المنتجات اليدوية، الملابس القديمة (فينتاج)، الإكسسوارات الإبداعية، التغليف	مجال العمل
إنها شركة متعددة الأبعاد ضمن تعاونية Al Revès، والتي منذ عام 2012 تعمل على تعزيز المعرفة الحرفية والإدماج المهني للأشخاص الذين يواجهون مشكلات شخصية أو علاقاتية أو وجودية.	ملاحظات إضافية
https://sartoriasociale.com/?lang=en https://www.facebook.com/sartoriasociale	روابط وموارد إضافية
https://www.facebook.com/sartoriasociale/photos https://palermo.gds.it/foto/cronaca/2022/07/23/palermo-cosi-la-sartoria-sociale-da-10-anni-restituisce-futuro-ad-abiti-e-persone 88840435-f06f-4a55-8b69-4bae30fc756a/3	روابط للصور

اسم المنظمة المُبلّغة	مركز CPIA نيلسون مانديلا باليرمو
اسم الممارسة الجيدة	مركز PENC – فيا مالاسينا، 27 باليرمو (WGSS) مساحة آمنة للنساء والفتيات – (معهد كينز، فيا مارش. أوغو، باليرمو)
نوع الممارسة الجيدة	يُعد مركز PENC منظمة غير ربحية تأسست عام 2015، تدافع عن سياسات فعالة للرعاية بالصحة النفسية وخدمات متاحة للأفراد الأكثر ضعفًا. يعتمد المركز مقاربة تجمع بين علم النفس والأنثروبولوجيا لفهم احتياجات المهاجرين بشكل أفضل. WGSS هو مشروع تابع لمركز PENC. تم افتتاحه في عام 2020 وهو مرفق مخصص حصريًا للفتيات والنساء المهاجرات وأطفالهن، يهدف إلى حمايتهن وتعزيز صحتهم النفسية. يُعتبر WGSS مركزًا مجتمعيًا يستضيف ورش عمل موجهة بشكل خاص للنساء والفتيات اللاجئات، وكذلك للنساء المهاجرات ذوات الفرص المحدودة. تدير الأنشطة نساء مهاجرات بأنفسهن. تُعقد أنشطة WGSS في مساحات معهد كينز، وهو مؤسسة تعليمية وفّرت إمكانية الاستفادة من جزء من مرافقها الواسعة؛ كما يحظى المشروع بدعم من اليونيسف.

الوصف	ضمن WGSS، يمكن للنساء حضور دروس في الرقص أو الخياطة، تعلم اللغة الإيطالية، الاستمتاع مع أخواتهن أو أخذ قيلولة. هناك أيضًا منطقة مخصصة للأطفال مجهزة بألعاب وكتب للقراءة. يتكوّن الفريق من أخصائية نفسية، أربع وسيطات ثقافيات، ثلاث مربيات، وأخصائية متابعة حالات. الهدف العام هو ضمان رفاهية النساء المشاركات في الأنشطة.
الفوائد للأشخاص ذوي الفرص الأقل	يتيح WGSS للفتيات والنساء الشعور وكأنهن في منازلهن؛ فهو يعزز التمكين من خلال النقاشات المتبادلة والدعم المتبادل، مما يمكّن الفتيات والنساء من الشعور بالأمان والتحدث عن تجاربهن مع العنف الأسري أو مخاطر الاتجار بالبشر. كما يساعدن أيضًا على تحسين ثقتهن بأنفسهن. إنه فضاء تُدعم فيه النساء والفتيات من خلال عملية تمكين حقيقية.
مجال العمل	دورات في الرقص، الخياطة وتصفيف الشعر؛ أنشطة رياضية (جمباز)؛ دروس في الطهي؛ دورات في الحاسوب.
ملاحظات إضافية	يرتبط مركز PENC و WGSS ارتباطًا وثيقًا، حيث أنشئ WGSS كمشروع تابع لمركز PENC. وكما ذكر أعلاه، فإن أنشطة WGSS موجهة حصريًا للنساء؛ بينما الأنشطة التي يقدمها مركز PENC (مثل الدعم النفسي، ...) فهي موجهة لجميع الأشخاص المهاجرين.
روابط وموارد إضافية	https://www.centropenc.org/ https://en.centropenc.org/ https://www.infomigrants.net/en/post/43779/aunties-helping-to-create-a-safe-space-for-women-and-girls-in-palermo https://www.unicef.it/media/spazi-sicuri-per-ragazze-e-donne-compie-un-anno-la-community-of-practice/
روابط للصور	https://www.facebook.com/watch/?v=1041839776350599 https://www.facebook.com/watch/?v=1429097061320797

اسم المنظمة المُبلّغة	جمعية InterAktion
اسم الممارسة الجيدة	(stoff.werk.graz) ستوف فيرك. غراتس
نوع الممارسة الجيدة	مشروع طويل الأمد، أعمال اجتماعية (مشروع اجتماعي ربحي)

هذا مشروع تابع لكاريتاس النمسا مخصص للنساء من خلفيات محرومة، بما في ذلك النساء من أصول مهاجرة أو لاجئة، واللواتي ابتعدن عن سوق العمل لفترة من الزمن. يتيح لهن المشروع العودة التدريجية إلى سوق العمل. تعمل النساء في كامل عملية إنتاج الملابس والإكسسوارات باستخدام مواد طبيعية. والهدف هو تعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتمكينهن من التصرف باستقلالية، واستعادة قدرتهن على الاندماج في الحياة العملية اليومية. وفي الوقت نفسه، يتم دعمهن مادياً حتى يصبحن جاهزات للعمل بدوام كامل. أول مجموعة من المنتجات تضمنت قمصاناً نسائية مطبوعة بالشاشة مع رسومات تُظهر ملامح مميزة لمدينة غراتس في عام 2020 عند بداية المشروع. أما اليوم، فيقمن أيضاً بإنتاج ملابس وإكسسوارات للأطفال. تُباع جميع المنتجات في غراتس في متجر المشروع الشقيق Tag-Werk، وهو مشروع لتوظيف الشباب تديره كاريتاس شتايرمارك، وكذلك عبر الإنترنت.	الوصف
النساء اللواتي استُبعدن من واقع العمل لفترة طويلة غالباً ما يفقدن الكثير من ثقتهن بأنفسهن، ولا يستطعن التكيف مع الضغوط والتحديات المرتبطة بيوم عمل عادي – أو حتى يعتقدن أنهن غير قادرات على ذلك. من خلال هذا المشروع، يتم منحهن إمكانية وصول منخفضة العبء إلى سوق العمل، مما يساعدهن على اكتساب الخبرة تدريجياً. وفي الوقت نفسه، فإن إنجاز المهام اليومية والواجبات، وابتكار شيء جديد بأنفسهن، والعمل ضمن فريق، ورؤية منتج يكتمل من البداية إلى النهاية، كلها عوامل تُسهم في زيادة ثقتهن بأنفسهن وتقديرهن لذواتهن، بالإضافة إلى تطوير المهارات الناعمة والصلبة التي يمكن الاستفادة منها في المستقبل للحصول على عمل آخر.	الفوائد للنساء ذوات الفرص المحدودة (من خلفية مهاجرة أو لاجئة)
التصميم والخياطة	مجال العمل
https://www.caritas-steiermark.at/hilfe-angebote/menschen-in-not/arbeit-beschaeftigung/stoffwerkgraz https://www.stoffwerk.co.at/projekt https://www.caritas-steiermark.at/ueber-uns/news-presse/news-detailansicht/news/86174-naehprojekt-stoffwerkgraz-mit-starken-motiven-ins-arbeitsleben/	روابط وموارد إضافية

جمعية InterAktion	اسم المنظمة المُبلّغة
قاعدة غراتس – مركز سيدويل	اسم الممارسة الجيدة
أعمال اجتماعية (مشروع اجتماعي ربحي)	نوع الممارسة الجيدة

الوصف	تتكوّن المجموعة في الغالب من نساء مهاجرات، معظمهن من ذوات التعليم العالي ومن مختلف أنحاء العالم، وهن فنانات، رائدات أعمال، معلمات يوجا أو ممارسات لأساليب شرقية أخرى. ينظمن ورش عمل شهرية تُقدّم من قبل المجتمع نفسه، وغالبها قائم على التبرعات بحيث يمكن للجميع المشاركة حتى لو لم يكن بإمكانهم تحمل التكاليف عادةً. كما يسعى المركز دائمًا إلى مساعدة أعضاء المجتمع ذوي الفرص المحدودة، مثل دعمهم من خلال ورش العمل، وربطهم بدروس اللغة الألمانية، أو جمع الأموال لتذاكر المواصلات العامة الخاصة بهم، وغير ذلك. يضم المركز أيضًا متجرًا صغيرًا تعمل فيه نساء من المجتمع، حيث يبيعن منتجات من صنع فنانين محليين، بالإضافة إلى الملابس والإكسسوارات المستعملة.
الفوائد للنساء ذوات الفرص المحدودة (من خلفية مهاجرة أو لاجئة)	نظرًا لأن معظم أفراد المجتمع من النساء، فإن الأنشطة وورش العمل التي ينظمنها تعود بالفائدة المباشرة على النساء، وخاصة اللواتي لديهن فرص أقل. تُمكن هذه الأنشطة النساء من أخذ زمام المبادرة وقيادة ورش العمل لبقية أفراد المجتمع، وفي الوقت نفسه تعزز روح الجماعة والأخوة النسائية. كما توفر فوائد كبيرة للصحة النفسية بفضل كونهن جزءًا من مجتمع داعم، وتساعدن على أن يصبحن أكثر قدرة على الصمود.
مجال العمل	جميع الأنواع من الفنون البصرية، والأشغال اليدوية (DIY)، إلى الحياكة والتصوير الفوتوغرافي.

اسم المنظمة المُبلّغة	Le Monde des Possibles - MDP عالم الإمكانيات
اسم الممارسة الجيدة	جمعية ATEMOS – ورش من أجل عالم متضامن (Ateliers pour un monde solidaire).
نوع الممارسة الجيدة	تأسست جمعية ATEMOS في 29 أبريل 2021. وهي جمعية غير ربحية تنظم ورش عمل ومعارض تعاونية لجمع النساء المهاجرات المحرومات اللواتي تم استبعادهن من سوق العمل ويرغبن في مساعدة أنفسهن من خلال تطوير مهاراتهن في الخياطة، الطهي، وغيرها من المهارات الإبداعية لتحسين جودة حياتهن.
الوصف	يدور الأمر كله حول تبادل وتعزيز المعارف والمهارات الإبداعية المكتسبة من الوطن أو من بلد الاستقبال. تُعتبر ورشة الخياطة فرصة لتعزيز مهارات النساء، والتواصل الاجتماعي، وتعزيز العمل الفردي والجماعي، كما تُعد أيضًا أداة سياسية للدفاع عن قضية المهاجرين والتفكير في طرق جديدة لتسوية أوضاعهم القانونية من خلال العمل. أما ورشة المطبخ بين الثقافات فهي مصممة كمساحة للتدريب وتبادل المعرفة حول الغذاء الصحي، المحلي، المستدام، والشامل. ويُعد ATEMOS Cuisine Métissée أداة للاندماج عبر نشاط تعاوني في الطهي.

توفر الجمعية دعمًا حيويًا للنساء المهاجرات الضعيفات والمستبعدات. فهي تعزز إبداعهن، ومهاراتهن الناعمة، ورصيدهن الاجتماعي. وتهدف إلى رفاهيتهن واندماجهن من خلال العمل. تتبنى ATEMOS نهجًا شاملاً يجمع بين الورش، والمعارض، والمناصرة السياسية من أجل تحقيق أثر حقيقي وتغييرات هيكلية.	الفوائد للأشخاص ذوي الفرص المحدودة
الخياطة، الطهي، بناء رأس المال الاجتماعي، المناصرة	مجال العمل
تحتضن ATEMOS بدعم من Le Monde des Possibles ASBL.	ملاحظات إضافية
https://atemos19118559.wordpress.com/ https://www.facebook.com/p/Atemos-ASBL-100057362143319/	روابط وموارد إضافية

Le Monde des Possibles - MDP عالم الإمكانيات	اسم المنظمة المُبلّغة
سوق أفريقيا في ليبج (LAM) هو مهرجان يضم سوقًا ومعرضًا-بيعًا أصليًا يُبرز إبداع المهاجرين. إنه جسر بين القارات، وطريقة جديدة للالتقاء، والاستهلاك، والاحتفال.	اسم الممارسة الجيدة
إنه مهرجان ضخم يجمع حوالي 4000 شخص كل عام، بما في ذلك فنانين وحرفيين من مختلف أنحاء العالم.	نوع الممارسة الجيدة
يُعد LAM ساحة حديثة (أغورا) حيث يلتقي قماش الـ"واكس" بالأنافة الحضرية البسيطة، وحيث تلتقي مستحضرات التجميل البطيئة مع الأفروفيوتورية، وحيث يُمثل كل جناح بيانًا عن الهوية والمستقبل. شارك أكثر من 3000 زائر في هذا الحدث المؤقت الذي يحتفي بالثقافة الأفرو-أوروبية. إنه مفترق طرق يلتقي فيه المبدعون من أفريقيا، ومنطقة الكاريبي، وأوروبا بأكملها ليُظهروا أن المنحدرين من أصول أفريقية ليسوا مجموعة مهمشة، بل قوة ثقافية عالمية.	الوصف
• تنظم النساء المهاجرات هذا المهرجان لتعزيز إبداع الشباب المهاجرين. • يعزز ريادة الأعمال لدى المهاجرين كوسيلة للاندماج. • يوفر LAM فرصة ممتازة لنشر وتبادل الممارسات الجيدة. • يُعد LAM مكانًا للتشبيك وتطوير الشراكات بين رواد الأعمال.	الفوائد للأشخاص ذوي الفرص المحدودة
معرض، مهرجان، مبيعات، تشبيك، شراكة	مجال العمل

ملاحظات إضافية	يروج LAM للإبداع، والممارسات الخضراء، والموضة الدائرية. في عام 2025، كان لدى Le Monde des Possibles (و ATEMOS) جناح في LAM من أجل نشر أوسع للمشاريع مثل REMCREAD.
روابط وموارد إضافية	https://www.lofficiel.be/mode/liege-african-market-2025-manifeste-vibrant-de-culture-et-de-style-au-coeur-de-l-europe

اسم المنظمة المُبلّغة	مرصد الجيل الثالث في قبرص (CTAO)
اسم الممارسة الجيدة	بناء جسور الانتماء
نوع الممارسة الجيدة	مشروع
الوصف	بصفته شريكًا فاعلاً في المبادرة الأوروبية التوجيه عبر الحدود (MAB)، قام مرصد الجيل الثالث في قبرص (CTAO)، في إطار MAB، بتطوير وتنفيذ برنامج يربط كبار السن في قبرص بأشخاص من خلفيات مهاجرة ولاجئة، وكذلك بالشباب، من خلال نموذج إرشادي ديناميكي وشامل. تعزز هذه المبادرة التفاعلات الفردية الهادفة بين المواطنين القبارصة كبار السن والوافدين الجدد إلى الجزيرة، مما يسهل الحوار بين الثقافات، والتعلم المتبادل، والدعم العاطفي. لا يقتصر هذا المسار الإرشادي على دعم رحلة اندماج المهاجرين والشباب من خلفيات صعبة – وخاصة النساء – بل يعزز أيضًا المشاركة الاجتماعية وإحساس كبار السن بالهدف والمعنى.
الفوائد للنساء ذوي الفرص المحدودة	يشارك المشاركون في ممارسة اللغة، وتبادل ثقافي، وسرد قصصي متبادل من خلال لقاءات ومحادثات باللغة اليونانية أو الإنجليزية. يكسب المهاجرون والشباب من هذه العملية رؤية قيمة حول العادات المحلية، ويحسنون مهاراتهم اللغوية، ويطوّرون الثقة اللازمة للتعامل مع الحياة اليومية والوصول إلى الخدمات. وفي الوقت نفسه، يُعيد المرشدون الكبار اكتشاف دورهم النشط في المجتمع، ويشاركون تجارب حياتهم، ويوسعون آفاقهم من خلال التفاعل بين الثقافات.
مجال العمل	الإرشاد وبناء العلاقات
ملاحظات إضافية	شكّل البرنامج أكثر من 20 ثنائيًا إرشادي، مع تأثير ملحوظ تمثل في بناء التعاطف، وكسر الصور النمطية، وتعزيز شعور أعمق بالانتماء للمجتمع. وتدعم المبادرة بشكل خاص النساء ذوات الخلفيات المهاجرة واللاجئة، من خلال توفير مساحة آمنة للتعبير، وتنمية المهارات، والشفاء النفسي-الاجتماعي. وغالبًا ما يذكر المشاركون أنهم شعروا بزيادة في تقدير الذات، وانخفاض في العزلة، ومشاركة أكبر في حياة المجتمع.
روابط وموارد إضافية	https://eumentoring.eu



Project
„Engage Us Locally: Community-led”



Polish Conversation Club „Czeremcha”



Project "Poland for beginners
and advanced - pass on"



Project Ukrainian Response



Project "Poland for beginners
and advanced - pass on"

6. الخلاصة

النتائج الرئيسية للمشروع:

كشف مشروع REMCREAD أن النساء اللواتي مررن بتجربة الهجرة واللجوء – بغض النظر عن بلد المنشأ أو العمر أو الوضع القانوني – يواجهن تحديات متشابهة. وقد تم تحديد أهم الاحتياجات في: الوصول إلى تعلم اللغة في بلد الاستقبال، الاستقرار القانوني والسكني، فرص العمل، الدعم النفسي والاجتماعي، وتطوير المهارات الرقمية. وتُعد هذه المهارات الرقمية ضرورية للتكيف والاندماج الفعال في عالم اليوم، سواء في الحياة اليومية أو في السياقات المهنية والاجتماعية.

أعربت المشاركات في المشروع عن اهتمام قوي باكتساب مهارات تتعلق باستخدام الآمن للهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، وإنشاء المحتوى الرقمي، والتصوير الفوتوغرافي عبر الهاتف، والترويج لأنشطتهن عبر الإنترنت. كما أكدت الأنشطة المنفذة طوال المشروع أن الإبداع أداة أساسية لبناء الهوية، وتعزيز الفاعلية، وتسهيل الاندماج.

قابلية تكيف الأساليب في بيئات مختلفة:

تعاون الشركاء في المشروع من بولندا، إيطاليا، النمسا، بلجيكا، وقبرص لإنشاء مجموعة من البرامج المحلية المصممة لتعزيز الإبداع والكفاءات الرقمية لدى المشاركات. وقد صُممت هذه البرامج بعناية لتعكس السياقات الثقافية والاجتماعية والعملية الخاصة بكل مجموعة متنوعة.

رغم اختلاف الخلفيات والأساليب، التزم جميع الشركاء بمنهجية موحدة تركز على الإبداع المشترك، ودمجت تقنيات التعليم غير الرسمي. وشمل ذلك استخدام دوائر التعلم (Study Circles) التي تعزز التعلم بين الأقران والحوار الشامل، مما أتاح للمشاركات تبادل الخبرات والأفكار في بيئة داعمة.

تتميز هذه البرامج بشكل خاص بـ عمليتها ومرونتها. فمن خلال دمج الأنشطة الفنية مع التعليم الرقمي، توفر تجربة تعلم ديناميكية تتوافق مع اهتمامات واحتياجات المشاركات. هذا المزيج المبتكر لا يعزز فقط المهارات الرقمية، بل يشجع أيضًا على التعبير الإبداعي، مما يجعل البرامج قابلة للتكيف بدرجة عالية للتنفيذ في دول وبيئات مختلفة، سواء في المناطق الحضرية أو في المجتمعات المحلية. وقد شكّل نجاح هذه المبادرات نموذجًا يمكن أن يُحتذى به في مناطق أخرى تسعى إلى تطوير كفاءات مماثلة وتعزيز ثقافة الإبداع.

إلهام للمنظمات الأخرى:

يوفر مشروع REMCREAD حزمة شاملة من الأدوات الجاهزة للاستخدام والتوصيات المصممة خصيصًا للمنظمات التي تركز على دعم النساء المهاجرات واللاجئات. يتضمن هذا المنشور مجموعة متنوعة من أمثلة برامج الورش التي تعرض مبادرات ناجحة، مما يقدم ثروة من أفضل الممارسات المستمدة من تطبيقات واقعية.

يقدم REMCREAD بين صفحاته إرشادات محددة تهدف إلى إنشاء بيئات حاضنة وداعمة لهؤلاء النساء. ويؤكد على أهمية دمج الأنشطة الإبداعية – مثل الفن، والحرف اليدوية، والسرد القصصي – مع التعليم الرقمي لتعزيز المشاركة والتعلم. هذه الأساليب الإبداعية لا تسهل فقط تطوير المهارات، بل تمكّن النساء أيضًا من التعبير عن أنفسهن ومشاركة تجاربهن الفريدة. علاوة على ذلك، يبرز REMCREAD استراتيجيات لتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية بين المشاركات. فمن خلال تشجيع التفاعل والتعاون، يمكن للمنظمات المساهمة في بناء شعور بالمجتمع والانتماء، وهو أمر أساسي لرفاهية النساء المهاجرات واللاجئات.

ستجد المنظمات التي تسعى لتطوير برامج دعم أكثر شمولاً وتعاطفًا وعملية الكثير من الإلهام في أساليب REMCREAD. إذ يُعتبر هذا المورد دليلًا قيمًا لأي جهة ترغب في إحداث تأثير ملموس في حياة النساء المهاجرات، ويزوّدنها بالأدوات اللازمة لتنفيذ مبادرات دعم فعّالة وإنسانية.